

«ترامب»: مصر عظيمة



رؤية

«سلام» للرئيس

عاطف خليل

بقلم:



لم اتخيل يوماً أن أكتب مقالاً أثني فيه على رئيس مصر، خصوصاً أنني لم أجد ما يشجعني على ذلك، لكن ما حدث خلال الأيام القليلة الماضية أمر يستوجب الإشادة بموقف مصر تجاه أهل غزة وفلسطين والمنطقة بأسرها.

ما فعله «السيسي» سيكتبه التاريخ ويسجله بأحرف من نور، وهو إضافة جديدة لصفحات مصر التاريخية المضيفة للعالم أجمع، لأن فيه الدرس والعبرة لمن أراد أن يعتبر ويتعلم كيف تكون مواقف الدول والقادة الأقوياء، ومصر الشامخة مواقفها الراسخة لا تتغير ولا تتبدل مهما تغيرت مواقف البعض، وتباينت ردود أفعال دول أخرى بالمنطقة، حيث أثبتت الأحداث أن الموقف المصري ثابت مهما كانت المخططات والمؤامرات.

الرئيس عبدالفتاح السيسي أعطى للعالم دروساً في القوة والحكمة والصبر على أرض الواقع، فلم يتغير موقفه أمام الضغوط التي كلما ازدادت داخلياً وخارجياً جاءت لتؤكد أننا أمام زعامة حقيقية لا تكتثر بصغار الأمور ولا تلتفت إلى الأقاويل والشائعات وبث الفتنة المغرضة للبليل من مصر ودورها التاريخي تجاه القضية الفلسطينية.

لقد تحدى الرئيس كل الشائعات والافتراءات التي روج لها المغرضون بأن التهجير آت لا محالة، وأنها مسألة وقت لأن المغريات كثيرة والأثمان مدفوعة مقدماً، وجاء رد الرئيس ليزلزل الأرض تحت أقدام المتأمرين والمتربصين، وأصابتهم خيبة الأمل من الموقف المصري الصلب الذي كُمل باتفاق وقف إطلاق النار في غزة وإنقاذ حياة الفلسطينيين، ليعيد الحياة للقضية التي كادت أن تمحي من التاريخ.

لقد برهن الرئيس السيسي على بُعد نظره وبصيرته وحكمته في إنقاذ منطقة الشرق الأوسط برمته، ولم ينجر إلى استفزازات الخونة والحملات المشبوهة ضد مصر، كما أجهض مخططات خبيثة كادت أن تغير معالم الشرق الأوسط وإعادة تقسيم الوطن.

رؤية

«سلام» للرئيس

عاطف خليل

بقلم:



لم اتخيل يوماً أن أكتب مقالاً أثني فيه على رئيس مصر، خصوصاً أنني لم أجد ما يشجعني على ذلك، لكن ما حدث خلال الأيام القليلة الماضية أمر يستوجب الإشادة بموقف مصر تجاه أهل غزة وفلسطين والمنطقة بأسرها.

ما فعله «السيسي» سيكتبه التاريخ ويسجله بأحرف من نور، وهو إضافة جديدة لصفحات مصر التاريخية المضيفة للعالم أجمع، لأن فيه الدرس والعبرة لمن أراد أن يعتبر ويتعلم كيف تكون مواقف الدول والقادة الأقوياء، ومصر الشامخة مواقفها الراسخة لا تتغير ولا تتبدل مهما تغيرت مواقف البعض، وتباينت ردود أفعال دول أخرى بالمنطقة، حيث أثبتت الأحداث أن الموقف المصري ثابت مهما كانت المخططات والمؤامرات.

الرئيس عبدالفتاح السيسي أعطى للعالم دروساً في القوة والحكمة والصبر على أرض الواقع، فلم يتغير موقفه أمام الضغوط التي كلما ازدادت داخلياً وخارجياً جاءت لتؤكد أننا أمام زعامة حقيقية لا تكتثر بصغار الأمور ولا تلتفت إلى الأقاويل والشائعات وبث الفتنة المغرضة للبليل من مصر ودورها التاريخي تجاه القضية الفلسطينية.

لقد تحدى الرئيس كل الشائعات والافتراءات التي روج لها المغرضون بأن التهجير آت لا محالة، وأنها مسألة وقت لأن المغريات كثيرة والأثمان مدفوعة مقدماً، وجاء رد الرئيس ليزلزل الأرض تحت أقدام المتأمرين والمتربصين، وأصابتهم خيبة الأمل من الموقف المصري الصلب الذي كُمل باتفاق وقف إطلاق النار في غزة وإنقاذ حياة الفلسطينيين، ليعيد الحياة للقضية التي كادت أن تمحي من التاريخ.

لقد برهن الرئيس السيسي على بُعد نظره وبصيرته وحكمته في إنقاذ منطقة الشرق الأوسط برمته، ولم ينجر إلى استفزازات الخونة والحملات المشبوهة ضد مصر، كما أجهض مخططات خبيثة كادت أن تغير معالم الشرق الأوسط وإعادة تقسيم الوطن.

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

خمسة جنيهات

صفحات



Call 16383
www.fue.edu.eg



الحق فوق القوة... والامة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصري
alwafd

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

رئيسا التحرير
عاطف خليل - كاظم فاضل

رئيس مجلس التحرير
سامي أبو العز

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

الثلاثاء ١٤ أكتوبر ٢٠٢٥ - ٢٢ ربيع الثاني ١٤٤٧ هـ - ٤ باية ١٧٤٢ ق
العدد ١٢٠٧٥ - السنة التاسعة والثلاثون

من سيناء إلى العالم: كفى حرباً.. ومرحباً بالسلام

زعماء العالم يشيدون بدور القاهرة في تحقيق الاستقرار

تغطية شاملة صفحة 02 - 03 - 04

سعر النسخة في الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرليني - تونس 800 دينار

تقارير خارجية

إشراف: سحر رمضان

الرفد



قضية وراي

بقلم:

محمد بحيري

مصر الصامدة

قبل ٥٢ عامًا، عندما اندلعت حرب العبور العظيم ظهر السبت ٦ أكتوبر ١٩٧٣، كان الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون مشغولاً بضحية ووتر جيت، بينما كان وزير خارجيته هنري كيسنجر مشغولاً بصناعة مجد إسرائيل، وينتظر يوماً صعباً على الجيش المصري باعتبار أن المصريين سيفشلون في عبور تحصينات خط بارليف.

أما السوفييت، فكانوا يفتحون صفحة جديدة من التقارب مع خصومهم الأمريكيين، خصوصاً بعد أن وقع البلدان معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية (SALT I).

لكن.. عندما حلت صبيحة يوم الأحد ٧ أكتوبر ١٩٧٣، كان الجيش المصري دمر بارليف ووضع ٥ فرق مشاة و ١٠٠٠ ألف دبابة، على الضفة الشرقية للقاء.

اتصل الأمريكيان على مضض، بالرئيس السادات، طالبين وقف الحرب، على أمل أن يرفض ويتيحوا هم الفرصة لإسرائيل بتأديب العرب في هجوم مضاد يوم ٨ أكتوبر كما كان يريد كيسنجر دائماً.

ثمائية الوبى إسرائيليه مدرعة تضم ٩٦٠ دبابة معظمها «ستوريون»، ودم ١٠٠ الأمريكية موحدة العيار والمزودة بأجهزة متطورة، كانت تعتقد دبابة قديمة تى ٢٤ وتى ٥٤ وتى ٥٥، و ٢٠٠ دبابة حديثة فقط «تى ٦٢».

طبعاً بخلاف سلاح الطيران الإسرائيلي المتوقع جداً في ذلك الوقت، لكن المصريين فاجأهم، وكسروا الهجوم الإسرائيلي المضاد يومى ٨ و٩ أكتوبر، ودمروا غالبية المدرعات وأسقطوا عشرات الطائرات، بأسلحة روسية متقدمة تعتمد على مهارة الجنود ومنها صواريخ هيد أو «ماوركا»، التى نجح به حدى مصرى واحد هو الرقيب أول محمد عبدالمعطى فى تدمير ٢٣ دبابة.

استغلت جرداً ماثير، بالرئيس الأمريكى قائلة: «إسرائيل تهاجر.. انتقدنا من الطوفان المصرى»، وجاء الرد سريعاً عبر عملية «نيكل جراس» أو الجسر الجوي الإسرائيلي لتوسيل ٢٢ ألف طن من الدبابات والمدفعية والذخيرة، وغالبيتها يعرف تسليح الأحداث بعد هذا الجسر، والدور الأمريكى فى حصار الجيش الثالث المصرى.

لكن بين أكتوبر ١٩٧٣ وأكتوبر ٢٠٢٥، حدثت تحولات كثيرة فى العالم، أبرزها الموقف الأمريكى الموهين فى الشرق الأوسط.

فقبل ٥٢ عامًا، كان الرئيس الأمريكى ريتشارد نيكسون، ووزير خارجيته اليهودى هنرى كيسنجر، يديران الحرب ضد مصر وسوريا ودول عربية أخرى.

أما الآن، فالرئيس الأمريكى دونالد ترامب، ومندوبه السامى للشرق الأوسط ستيفن ويتكوف، يزوران مصر من أجل «السلام فى الشرق الأوسط»، أو بمعنى أدق مصالحتها فى الشرق الأوسط.

ريما فهم الأمريكان، العقيلة العربية، فاستنطقوا تجميعاً وإبداعاً عن فكرة المناورة.. لكن المؤكد أن العقيلة المصرية أكثر وعياً بالعقيلة الأمريكية.. والدليل هو القدرة المصرية على المناورة أمام الهزيمة الأمريكية على العالم منذ ١٩٧٣ وحتى يومنا هذا.

فى حرب أكتوبر واجه الرئيس السادات، غرور الجيش الإسرائيلى وحطمه، ولم ينجحوا فى جره إلى مواجهة مباشرة مع الجيش الأمريكى.

وبعد أكتوبر ٢٠٢٣، كان الهدف جرح مصر إلى نفس السيناريو، خصوصاً بعد انتقال حملات الطائرات الأمريكية والبريطانية إلى شرق المتوسط لحماية إسرائيل.

وطوال ٢٤ شهراً فى حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة، كانت هناك تحولات، فى سوريا التى سقط فيها نظام الأسد وتم استبداله بنظام موالى تركيا بدلاً من إيران، وفى لبنان التى قوض فيها حزب الله، وقتل أمينه العام التاريخى حسن نصر الله، ثم خليفته.

كانت هناك تحولات فى إيران التى تمت تصفية قادتها السياسيين والعسكريين والمعلوماتيين، وتصفية علماء البرنامج النووى، وقصفها بغارات القاذفات الاستراتيجية الأمريكية.

إهانة قادة عرب، وتشكيل بدول عربية وإذلال أمريكى، وضربات على قطر واليمن وتونس والعراق.

أوراق ضعف من الخارج، وأصوات تخوين من الداخل ضد القيادة المصرية، وإعدامات بتبجيع الأشقاء فى غزة، والاشتراك فى مخطط التهجير.

ثم بقيت مصر صامدة، سمود أكتوبر ١٩٧٣، أمام الهزيمة الأمريكية المطلقة، لتعود فى النهاية إلى مكانها الطبيعية الريفية فى المنطقة.

مخطئ من يعتقد أن مصر ضد المقاومة الفلسطينية، ومخطئ أيضاً من يعتقد أن مصر ضد السلام العادل الشامل.

حفظ الله مصر



من قلب الكنيست

«ترامب» يشكر العرب.. ويعلن بدء عصرًا تاريخيًا للشرق الأوسط



«نتنياهو» يلح لمزيد من الاتفاقيات الإبراهيمية.. ويتراجع عن الحضور لشرم الشيخ

طرد نائبين طالبا «ترامب» بالاعتراف بفلسطين

حماس ستلتزم بخطة نزع السلاح موضحاً أن هذه القضية ستكون جزءاً من المرحلة الثانية من خطة السلام الأمريكية رغم أن الحركة ترفض علناً التخلي عن سلاحها. وأكد أن الإدارة الأمريكية لديها تصور متكامل لكيفية التعامل مع هذا الملف فى المفاوضات المقبلة فيما أعدها ييبى هديه تذكارية عبارة عن حمامة ذهبية ترمز للسلام.

وعلى هامش الجلسة اندلعت حالة من الجدل والاضطراب فى مقر الكنيست الإسرائيلى، عندما قام اثنان من الأعضاء، وهما أيمن عودة وعوفر كسيف، بخطة غير مسبوقة خلال خطاب الرئيس الأمريكى، دخل العضوان إلى قاعة الجلسات حاملين لافتات كتب عليها «اعترف بفلسطين»، فى موقف يهدف إلى تسليط الضوء على القضية الفلسطينية، وذلك وفق ما نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية.

ردت إدارة الجلسة فوراً على هذه الخطوة بإخراج العضوين من القاعة، فى مشهد وصفه مراقبون بأنه يعكس حدة الانقسام السياسى داخل الكنيست حول السياسات المتعلقة بالصراع الفلسطينى الإسرائيلى.

إلى الكنيست، وفى حديثه لموقع أكسيوس من على متن الطائرة الرئاسية أكد ترامب أنه لم يكن يعلم أن نتنياهو لم يتلق دعوة مسبقة وقال إن المصريين هم المسؤولون عن الدعوات، وخلال استقلاله سيارة الليموزين الرئاسية المعروفة باسم الوش طلب ترامب من نتنياهو الحضور فأبدى الأخير موافقته. وبعد ذلك اتصل ترامب بالرئيس السيسى وطلب منه توجيه الدعوة رسمياً لنتنياهو. وبعد فترة قصيرة بادر السيسى بالاتصال بنتنياهو ووجه له الدعوة التى قبلها بالفعل، لكن فى النهاية قرر نتنياهو عدم المشاركة فى القمة بدعوى اقتراب الأعياد، بينما ذكر الإعلام العبرى أنه لم يرغب فى مصافحه أبوമാزن، وألح آخرون إلى أن هناك تهديدات بالانسحاب من قبل الوفود المشاركة.

فيما انتشرت لقطات مصورة تظهر ترامب عند وصوله إلى الكنيست وهو يوقع فى الكتاب التذكارى الخاص بالبرلمان حيث كتب بخط يده هذا شرف عظيم يوم عظيم وجميل بداية جديدة، وذيل العبارة بتوقيعه. وأحاط به نتنياهو وعدد من كبار المسؤولين الإسرائيليين بينما كان يستعد لإلقاء خطابه قال ترامب إن حركة

كتب- أمانى زكى: شكر الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، فى كلمته أمس، أمام الكنيست الإسرائيلى، الدول العربية والإسلامية التى ساهمت فى التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار فى غزة، مؤكداً أن إبرام الاتفاق لم يكن سهلاً مشيراً إلى نهاية عصر الإرهاب مع صمود وقف إطلاق النار الذى توسعت فيه الولايات المتحدة، معلناً أن الاتفاق يمثل نهاية الحرب الإسرائيلية على غزة ونهاية عصر الرعب والموت لافتاً إلى طلب رئيس وزراء الاحتلال الحصول على أسلحة كثيرة لدرجة أن إسرائيل أصبحت قوية ومقتدرة... وهذا ما أدى إلى السلام حسب تعبيره.

وقال الرئيس الأمريكى فى خطابه أمام الكنيست إن ما يحدث اليوم ليس مجرد نهاية حرب بل هو نهاية عصر من الخوف والموت وبداية عصر جديد من الإيمان والأمل بالله مؤكداً أن هذه اللحظة تمثل نقطة تحول نحو وفاق عظيم وانسجام دائم لإسرائيل ولكل شعوب المنطقة التى ستصبح قريباً منطقة مزدهرة بحق، وأضاف: أؤمن بذلك إيماناً راسخاً، فهذا هو الفجر التاريخى لشرق أوسط جديد.

من جانبه أكد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلى بنيامين نتنياهو إن الالتزام بخطة السلام التى طرحها ترامب هو التزام مشترك قائلاً أنا ملتزم بهذا السلام وأنتم ملتزمون بهذا السلام وسوف نحقق هذا السلام معاً، وقال نتنياهو إنه يعتقد أن القيادة العالمية لترامب ستساعد إسرائيل على تطبيع العلاقات مع المزيد من الدول العربية فى المستقبل، وأشار رئيس الوزراء الإسرائيلى إلى أن خطة ترامب بشأن غزة تمثل اقتراحاً يفتح الباب أمام توسع تاريخى للسلام فى المنطقة، مؤكداً أنها فرصة غير مسبوقة يجب البناء عليها، وأضاف نتنياهو أن دونالد ترامب هو أعظم صديق لدولة إسرائيل فى البيت الأبيض، مشدداً على أن أى رئيس أمريكى لم يفعل من قبل ما فعله ترامب لصالح إسرائيل، وقال كما قلت فى واشنطن فإن الأمر ليس قريباً حتى من ذلك، وأضاف أنه رشح ترامب ليصبح أول شخص غير إسرائيلى يحصل على جائزة إسرائيل، وهى أعلى جائزة تمنحها البلاد، وأضاف مازحاً أن ترامب سيحصل يوماً ما على جائزة نوبل للسلام، وهو الأمر الذى يريده الرئيس الأمريكى بشدة.

فيما ألغى نتنياهو زيارته إلى شرم الشيخ بعد ساعات من توجيه دعوة من قبل الرئيس عبدالفتاح السيسى بناء على طلب من الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، وذلك بحسب ما ذكره مسئول أمريكى كبير ومصدر مطلع لوكالة أكسيوس.

كان من شأن مشاركة نتنياهو أن تمنح القمة بعداً مختلفاً، إذ كانت ستقلها من مجرد حدث رمزى لدعم خطة ترامب للسلام فى غزة إلى حدث دبلوماسى أكثر أهمية يمكن أن يعزز جهود الرئيس الأمريكى لدفع مبادرته الجديدة وتوسيع نطاق اتفاقيات أبراهام بعد الحرب.

وبحسب مصادر مطلعة فقد بدأ التخطيط لزيارة نتنياهو إلى قمة شرم الشيخ أثناء رحلته مع ترامب من مطار بن جوريون

لندن تدخل على «خط غزة» بمؤتمر دولى

كتبت- أمانى زكى: أعلنت رئاسة الوزراء البريطانية أن المملكة المتحدة ستستضيف قمة دولية ليبحث خطة إنعاش غزة، فى وقت استعد فيه رئيس الوزراء كير ستارمر للمشاركة فى اجتماع دولى واسع يعقد فى شرم الشيخ بمصر، وترأسه الرئيس

عبدالفتاح السيسى ونظيره الأمريكى دونالد ترامب، بهدف تثبيت الهدنة والسير نحو تسوية دائمة بعد حرب استمرت عامين. وبتوازى مع التحضير للقمة، أعلنت بريطانيا تخصيص ٢٠ مليون جنيه إسترلينى من المساعدات المتعهد بها سابقاً لتغطية خدمات المياه والصرف الصحى والنظافة فى غزة، على أن يتم توجيه التمويل عبر اليونيسف وبرنامج الغذاء العالمى والمجلس النرويجى للاجئين.

كما ستعظم بريطانيا مؤتمراً مدته ثلاثة أيام فى ويلتون بارك التابعة لوزارة الخارجية غرب ساسكس، بدءاً من بعد ظهر أمس، بمشاركة ممثلين عن السلطة الفلسطينية والمملكة العربية السعودية والأردن وألمانيا وإيطاليا، إضافة إلى البنك الدولى والبنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية ومؤسسات تمويل خاصة وتنموية. وأكد بيان صادر عن داوونينج ستريت أن المناقشات ستتناول أيضاً دعم برنامج التحول والإصلاح الذى تتبناه السلطة الفلسطينية لتعزيز قدرتها على قيادة مرحلة التعافى، مشدداً على أنه لن يكون لحركة حماس أى دور فى هذه العملية، وفى تصريحات سابقة القمة المصرية،

كتبت- أمانى زكى: أعلنت رئاسة الوزراء البريطانية أن المملكة المتحدة ستستضيف قمة دولية ليبحث خطة إنعاش غزة، فى وقت استعد فيه رئيس الوزراء كير ستارمر للمشاركة فى اجتماع دولى واسع يعقد فى شرم الشيخ بمصر، وترأسه الرئيس عبدالفتاح السيسى ونظيره الأمريكى دونالد ترامب، بهدف تثبيت الهدنة والسير نحو تسوية دائمة بعد حرب استمرت عامين. وبتوازى مع التحضير للقمة، أعلنت بريطانيا تخصيص ٢٠ مليون جنيه إسترلينى من المساعدات المتعهد بها سابقاً لتغطية خدمات المياه والصرف الصحى والنظافة فى غزة، على أن يتم توجيه التمويل عبر اليونيسف وبرنامج الغذاء العالمى والمجلس النرويجى للاجئين.

كما ستعظم بريطانيا مؤتمراً مدته ثلاثة أيام فى ويلتون بارك التابعة لوزارة الخارجية غرب ساسكس، بدءاً من بعد ظهر أمس، بمشاركة ممثلين عن السلطة الفلسطينية والمملكة العربية السعودية والأردن وألمانيا وإيطاليا، إضافة إلى البنك الدولى والبنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية ومؤسسات تمويل خاصة وتنموية. وأكد بيان صادر عن داوونينج ستريت أن المناقشات ستتناول أيضاً دعم برنامج التحول والإصلاح الذى تتبناه السلطة الفلسطينية لتعزيز قدرتها على قيادة مرحلة التعافى، مشدداً على أنه لن يكون لحركة حماس أى دور فى هذه العملية، وفى تصريحات سابقة القمة المصرية،

الرفد

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردي

رؤساء التحرير التنفيذيون

طارق تهامي

مصطفى عبيد

محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرق على الديسك

د. إبراهيم عبد المعطى

المدير الفنى

أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :

الحزب والتحرير والإعلانات

١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة

ص.ب : ٣٥٧ إمبابة

تليفون: ٣٣٣٣٣٣٣٣-٣٣٣٣٣٣٣٣

فاكس: ٣٣٣٣٣٣٣٣-٣٣٣٣٣٣٣٣

إدارة الإعلانات

٠١١١-٣٣٣٣٣٣

الوقد على الانترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوقد:

electma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨-٦٢٤١-٢٥٨-٦٢١٨-٢٥٨-٦٢٤١

الاشتراكات

الاشتراك السنوى: ١٨٥٥ جنيها

الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها

ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

الأستاذ الدكتور

عبدالسند يمامة

رئيس حزب الوفد

وعضو مجلس الشيوخ

يتقدم بخالص العزاء إلى الدكتور

محمد بركات

عضو الهيئة العليا لوفاء ابن عمه

للتقيد الكريم الرحمة

ولأسرة الصبر والسلوان

وانا لله وإنا إليه راجعون

عزاء واجب

المهندس محمد البرعى رئيس الوفد
بسمندو والمهندس محمد بيدة رئيس
اتحاد العمال الوفدى والدكتور مصطفى
خليل نائب رئيس الوفد بالعربية والمهندس
عبدالرحمن شبيب أمين صندوق الوفد
بسمندو ولجنة الوفد والشباب والمرأة
يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للمهندس
عبدالمعمر حراز رئيس شرف الوفد بسمندو
لوفاء السيدة الفاضلة حرم شقيق سيادته
الأستاذ الدكتور إبراهيم حراز للفقيدة
الرحمة ولأسرة خالص العزاء والمواساة.

مراكز الخدمة والصيانة

خبرة .. تتواصل مع الأجبال

غاز مصر

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وتخويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي

الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمة العملاء: 129
19220

٢٠ شاقى الغنشى - القاهرة-مصر الجديدة-القاهرة

تليفون: ٢٤١٧١٤٤-٢٤١٧١٤٤
فاكس: ٢٤١٧١٧٠٧



بقلم:

أشرف عزب

مصر وسياسة «القطعة الميته»

خلال حرب الإبادة والتجويع والدمار، حاولت بعض الدول مهازاً السطو على زيادة مصر ودورها الإقليمى، مارس آخرون استراتيجية «القطعة الميته» ضد القاهرة، وهى استراتيجية القاء اللوم على أحد أطراف الصراع وتحميله مسؤولية التعتت والقشل، وكان وزير الخارجية الأمريكى الأسبق جيمس بيكر»١٩٨٩-١٩٩٢» أول من صاغ تلك السياسة، خلال جهوده لإقناع السورينيين والإسرائيليين والفلسطينيين بحضور مؤتمر مدريد للسلام ١٩٩١، وبدأ يهدد كل طرف بإلقاء «القطعة الميته» على غنية بابه وتحمله مسؤولية تعثر المفاوضات.

فجاء الهجوم على مصر بإتهامها كذباً بخلق معبر رفح والمساهمة فى حصار قطاع غزة وتجويعه وما يعانيه من وضع كارثى منذ أكتوبر ٢٠٢٣، وهو ما ردت عليه الدوائر الرسمية وقتها بأن معبر رفح لم يخلق من الجانب المصرى مطلقاً، بل كان الرد المصرى كافياً لهؤلاء وأزاد شعار حملات التشهير والطمعن والمناجزة بالقضية الفلسطينية، وأراد الضلع أيضاً، فاعلن ائتلاف من نقابات وحركات تضامن ومؤسسات دولية إطلاق مبادرة المسيرة العالمية إلى غزة سيراً على الأقدام، والتوجه مع «قافلة السمود لكسر حصار غزة» القادمة براً من الجزائر وتونس، وصولاً إلى مدينة العريش، ومنها إلى معبر رفح.

حاولت تلك الحملات المسعورة تشويه الدور المصرى فى دعم القضية الفلسطينية، والتقليل عمداً من شأن وحجم المساعدات المصرية للقطاع، وكان مصر المتهم الأول فى عملية الإبادة والتجويع، وليست إسرائيل والفيتو الأمريكى، أو التبعات غير المدروسة للسخ الذى وقعت فيه حماس فى السايح من أكتوبر..» (للتشويه نحن مع مقاومة المحتل قلباً وقالباً).

وإمعاناً فى ممارسة سياسة «القطعة الميته» وممارسة المزيد من الضغط، شاهدنا ما يُعرف إعلامياً بحصار السفارات، فتعرض عدد من السفارات المصرية لاعتداءات بل ومحاولة إغلاق، وتأسى هؤلاء جميعاً أنهم يخدمون أجندة إسرائيلية واضحة المعالم بإلقاء مسؤولية ما ارتكبته من مجازر على طرف آخر، لم ينتبه هؤلاء عمداً أو جهلاً، إلى اتهام إسرائيل لمصر بأنها المسؤولة عن إغلاق معبر رفح، على لسان وزير خارجيتها «إسرائيل كاتس» مايو ٢٠٢٤ عندما أعلن أن مفتاح معبر رفح فى أيدى المصريين، فى محاولة للتخلص من جرائم الإبادة والدمار فى غزة.. وهو ما أكد أيضاً مجرم الحرب «نتنياهو» رئيس الوزراء الإسرائيلى عندما اتهم مصر باحتجاز سكان غزة كرامن، وأن القاهرة ترفض خروجهم من غزة عبر معبر رفح إلى جهة أخرى.

فى النهاية.. لم ترسخ مصر تلك السياسات والضغط والحملات المسعورة، ووقفت القاهرة صامدة أمام مخطط التهجير، ورفضت بشكل قاطع المساس بحقوق الشعب الفلسطينى والبقاء على أرضه، وقت مصر ثابتة أمام ممارسات عنيفة بإلقاء القطع الميته» على عتبتها، انتصرت مصر ورم الإعلان عن توقيع اتفاق وقف إطلاق النار من مدينة شرم الشيخ الخميس الماضى لتعود الروح إلى غزة، ولكل مصرى وعربى، لكل إنسان يدرك ماهية الإنسانية ويرفض تلك الجرائم الصهيونية.

أخيراً: هل ستسحق إسرائيل هذا الاتفاق وتعود إلى جرائمها؟ الإجابة الأقرب نعم.

حفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

Azb845@gmail.com

تهنئة



● رضا سلامة
بـ«الوقد» والمحامى
بالنقض يتقدم بخالص
التهنأتى للأستاذ الدكتور
عبدالسند يمامة رئيس
حزب الوفد بثقة القيادة
السياسية وتعيينه
بمجلس الشيوخ مع
أجل التمنيات بدوام
التوفيق والسداد.



● رضا سلامة
بـ«الوقد» والمحامى
بالنقض يتقدم بخالص
التهنأتى للسيد الدكتور
خالد فتيل نائب رئيس
حزب الوفد بثقة القيادة
السياسية وتعيينه
بمجلس الشيوخ مع
أجل التمنيات بدوام
التوفيق والسداد.

قمة السلام.. على أرض السلام



قادة العالم يحتفلون بتوقع اتفاق إنهاء الحرب في قطاع غزة الرئيس السيسي: السلام لا تصنعه الحكومات وحدها بل تبنيه الشعوب



وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن المستشار الألماني استهل اللقاء بتوجيه الشكر للرئيس على الجهد الذي قام به، وأسفر عن وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مؤكداً أنه لولا جهد الرئيس ما كان يمكن التوصل إلى الاتفاق ذي الصلة، معربين عن الأمل في أن يكون السلام ممتداً، مع استعداد ألمانيا للمساعدة في عملية إعادة إعمار قطاع غزة. ومن جانبه، أعرب الرئيس عن تقديره الكبير لألمانيا وشعبها، مؤكداً حرصه على مواصلة تعزيز العلاقات المصرية الألمانية وتطويرها لتصل إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، مضيفاً أنه من المهم مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية في السوق المصري، خاصة مع اتفاقيات التجارة الحرة التي أبرمتها مع مصر مع الدول العربية وإفريقيا.

أضاف السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن الرئيس أكد أن سياسة مصر الخارجية تتسم بالاعتدال والإيجابية والسعي لتجنب النزاعات وتحقيق التهدئة، مشيراً في هذا الخصوص إلى أهمية مواصلة تكثيف التنسيق السياسي والتعاون بين مصر وألمانيا، خاصة بالنسبة للقضايا ذات الاهتمام المشترك، وذلك على غرار الأزمات في سوريا والسودان وليبيا، والسعي في هذا الإطار لتجنب التصعيد. وفي هذا السياق، أعرب الرئيس عن تقديره لاستعداد ألمانيا للتعاون مع دولة قطر والولايات المتحدة الأمريكية، في جهود إعادة إعمار غزة، مشدداً في ذلك الخصوص على ضرورة السعي الحثيث لتثبيت وقف إطلاق النار، والحيلولة دون عودة نشوب الصراع مجدداً، وضرورة العمل على إدخال أكبر قدر ممكن من المساعدات الإنسانية، مؤكداً أن مصر تبذل قصارى الجهد في هذا الصدد.

وأشار المتحدث الرسمي أن المستشار الألماني وجه الشكر مجدداً للرئيس على دعوته لحضور قمة شرم الشيخ للسلام، وذكر أنه يعتبر لقاءه مع الرئيس بداية لمرحلة جديدة لتعميق العلاقات بين البلدين، معرباً عن الأمل في أن يستمر هذا التعاون على أعلى المستويات، مؤكداً أن مصر ستبذل قصارى الجهد في هذا الشأن، خاصة بالنسبة للقضايا ذات الاهتمام المشترك، وذلك على غرار الأزمات في سوريا والسودان وليبيا، والسعي في هذا الإطار لتجنب التصعيد. وفي هذا السياق، أعرب الرئيس عن تقديره لاستعداد ألمانيا للتعاون مع دولة قطر والولايات المتحدة الأمريكية، في جهود إعادة إعمار غزة، مشدداً في ذلك الخصوص على ضرورة السعي الحثيث لتثبيت وقف إطلاق النار، والحيلولة دون عودة نشوب الصراع مجدداً، وضرورة العمل على إدخال أكبر قدر ممكن من المساعدات الإنسانية، مؤكداً أن مصر تبذل قصارى الجهد في هذا الصدد.



أعربت رئيسة الوزراء الإيطالية عن تقديرها دور مصر المحوري في تيسير التوصل لاتفاق وقف الحرب في قطاع غزة، مشيرة إلى دعم بلادها الكامل كل الجهود الرامية لتحقيق الاستقرار في المنطقة. وقد أكد الرئيس في هذا الصدد أهمية اتفاق وقف إطلاق النار كونه يفتح المجال أمام عملية إعادة إعمار غزة، مشيراً إلى أن مصر ستبذل قصارى الجهد في هذا الصدد، مؤكداً أن مصر تبذل قصارى الجهد في هذا الصدد.



وسئل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في شرم الشيخ قبل انعقاد قمة السلام عما إذا كان الرئيس عبدالفتاح السيسي قد يكون عضواً في مجلس السلام الذي من المقرر أن يقوده توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الأسبق، وأجاب ترامب: «أود أن يكون عضواً فيه».

ودعا اقتراح ترامب للسلام، المكون من ٢٠ نقطة، إلى إنشاء «مجلس سلام» دولي، يشرف على هيئة حاكمة جديدة في غزة. وسيأسس ترامب المجلس، في مصر منخفض للغاية إنه شيء رائع جداً.

وشارك الرئيس عبدالفتاح السيسي، في اجتماع على هامش قمة شرم الشيخ للسلام، ضم ملك الأردن، ورئيسي فرنسا وتركيا، وأمير دولة قطر، والمستشار الألماني، ورؤساء وزراء إيطاليا، والمملكة المتحدة، وكندا، ووزير خارجية المملكة العربية السعودية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع عقد بهدف التنسيق بين الدول المشاركة فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق وقف الحرب في قطاع غزة،

كتب- ناصر عبدالمجيد:

شهدت القاهرة أمس فعاليات «قمة شرم الشيخ للسلام» التي عقدت في المركز الدولي للمؤتمرات في مدينة شرم الشيخ بمشاركة ٣١ دولة ومنظمة دولية وإقليمية بمناسبة الاحتفال بالتوقيع على اتفاق وقف الحرب في قطاع غزة.

وعقدت القمة الدولية برئاسة مشتركة بين الرئيس عبدالفتاح السيسي والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ووقع قادة مصر والولايات المتحدة وقطر وتركيا على وثائق بشأن إنهاء الحرب في غزة.

واستهدفت القمة إنهاء الحرب في قطاع غزة، وتعزيز جهود إحلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وفتح صفحة جديدة من الأمن والاستقرار الإقليمي.

وجاءت القمة في ضوء رؤية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتحقيق السلام في المنطقة، وسعيه لتحقيق لإنهاء النزاعات حول العالم.

وقال الرئيس السيسي في كلمته أمام القمة: «لقد دشنت مصر مسار السلام في الشرق الأوسط قبل ما يقارب نصف قرن، وتحديداً في نوفمبر عام ١٩٧٧، عندما أقدم الرئيس أنور السادات- رحمه الله - بخطى ثابتة غير مسبوق في تاريخ المنطقة، وبادر بزيارة تاريخية إلى القدس».

ومنذ تلك اللحظة، أطلقت مصر عهداً جديداً أهدى الأجيال اللاحقة فرصة للحياة، وأثبت أن أمن الشعوب لا يتحقق بالقوة العسكرية فقط... واليوم تعيد مصر التأكيد، ومعها شقيقاتها العربية والإسلامية، على أن السلام يظل خيارنا الاستراتيجي... وأن التجربة أثبتت على مدار العقود الماضية أن هذا الخيار لا يمكن أن يتأسس إلا على العدالة والمساواة في الحقوق...

من هذا المنطلق، وإذا كانت شعوب المنطقة، وما زالت، تتمتع جميعها بحقها في دولها الوطنية المستقلة، فإن الشعب الفلسطيني ليس استثناء... فهو أيضاً له الحق في أن يقرر مصيره، وأن يتطلع إلى مستقبل لا يخيم عليه شبح الحرب، والحق في أن يتمتع بالحياة والعيش في دولته المستقلة... دولة تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل، في سلام وأمن واعتراف متبادل... إن السلام لا تصنعه الحكومات وحدها، بل تبنيه الشعوب حين تتيقن أن خصومهم يمكن أن يصبحوا شركاء الغد».

وقال الرئيس السيسي، موجهاً حديثه لتظهير الأمريكي دونالد ترامب عقب استيلائه في شرم الشيخ، إننا نوجه لكم التحية على قدرتكم على إنجاز الاتفاق بشأن غزة.

وأضاف الرئيس السيسي، خلال مؤتمر جمعه وتظهير الأمريكي دونالد ترامب بمدينة شرم الشيخ، أنه يجب ضمان دخول المساعدات إلى غزة، ونطالب الرئيس ترامب بدور كبير في إعادة إعمار غزة، مشيراً إلى أن اتفاق غزة يعد إنجازاً رائعاً وأشاد بما حققه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأشار الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى تمنيته إنجاز ترامب غير المسبوق لإنهاء الحرب في غزة، مضيفاً: نريد تثبيت وقف إطلاق النار في غزة واستدامته، ونريد استكمال باقي مراحل اتفاق غزة.

وأشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على العلاقات المصرية الأمريكية، والعمل على تعزيزها بشكل مستمر، قائلا: «الولايات المتحدة مع مصر دائماً وحتى النهاية».

وقال خلال المؤتمر الصحفي «إن الرئيس السيسي رجل قوي جداً، وهو صديق مقرب لي، مؤكداً أن الرئيس السيسي لعب دوراً مهماً للغاية في عملية السلام».

وشدد ترامب على دور مصر في إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط، مشيداً بجهودها في إتمام اتفاق غزة ووقف الحرب بين الفصائل الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلية.

وكشف أن المرحلة الثانية من اتفاق غزة بدأت، مبرزاً أن العالم سيشهد، «الكثير من التقدم في الشرق الأوسط»، وأردف قائلاً: «هناك الكثير من الركام والأنقاض في غزة والقطاع في حاجة إلى عملية تنظيف».

إشادة دولية بقمة شرم الشيخ

بريطانيا: مصر تقود صوت الحكمة فى زمن التوترات

كتبت- أمانى زكى:

أعرب الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون عن امتنانه للوسطاء من مصر والولايات المتحدة وقطر وتركيا، وذلك فى تصريحات أدلى بها فور وصوله إلى مدينة شرم الشيخ للمشاركة فى مؤتمر السلام حول غزة. وأكد ماكرون، وفق ما نقلته صحيفة لو باريزيان الفرنسية، ضرورة استئناف العمليات الإنسانية فى القطاع بأسرع وقت ممكن، مشيراً إلى أن بلاده ستكون طرفاً فاعلاً، وستشارك مع مصر فى تنظيم مؤتمر خاص بدعم غزة وإعادة إعمارها. وأضاف أن فرنسا ستلعب دوراً محورياً فى دعم السلطة الفلسطينية لتحقيق السلام، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الإنسانية المرتبطة بالأطفال الجرحى ومن فقدوا ذويهم خلال الحرب، كما ستسهم باريس فى القضايا الأمنية المرتبطة بالقطاع.

وفى سياق متصل، أشار رئيس الوزراء البريطانى كير ستارمر إلى أن قمة شرم الشيخ تمثل فرصة تاريخية لتوحيد المواقف الدبلوماسية، مشمًا الدور المصرى فى جمع الأطراف على طاولة واحدة، ومؤكداً أن مصر تقود صوت العقل والحكمة فى زمن التوترات. من جانب آخر، كشف رئيس الوزراء المالىزى داتوك سيري أنور إبراهيم عن نيته الاتصام بالرئيس عبدالفتاح السيسى خلال الأيام المقبلة لناقشة تسهيل مرور المساعدات الإنسانية المالىزية عبر معبر رفح. وأوضح أن

بلادہ تسعى لضمان المرور الآمن لقوات بعثة «صمود نوسانتارا» التى تعمل بالتعاون مع شركاء إقليميين لتقديم الإغاثة للفلسطينيين المتضررين. وقال أنور خلال جلسة «محادثة مع رئيس الوزراء» المنعقدة على هامش قمة القادة الشباب الدوليين للمستقبل فى كوالالمبور إن مالىزيا تقدر الجهود المصرية والقطرية وكل الدول الداعمة للمبادرة، مشيراً إلى أنه فى أن يسمح لوحدة بلادہ بالدخول إلى غزة عبر رفح لمواصلة المساعدة.

وأكد أن بعثة «أسطول الصمود العالمى» التى شارك فيها متطوعون مالىزيون لم تكن مبادرة حكومية، وإنما جاءت نتيجة جهود ناشطين دوليين ومالىزيين قادوا المهمة تضامناً مع الشعب الفلسطينى، موضحاً أن الحكومة وفرت الدعم والتسهيلات اللازمة لهم كتقدير لإصرارهم على الدفاع عن قيم العدالة والكرامة الإنسانية. وقال إن الفضل يعود إلى الشباب الذين يادروا، وأنه كان أول من اعترف رسمياً بهذه المهمة. وأوضح أن ٢٣ مالىزيا

عادوا إلى ديارهم بعد المشاركة فى الأسطول، فيما تمكن تسعة آخرون من التحالف الدولى من دخول غزة مؤخراً. وفى المقابل، أعلن وزير الخارجية الإيرانى عباس عراقجى عبر منصة إكس أن طهران والرئيس الإيرانى مسعود بزشكيان لن يشاركا فى القمة، ووجه عراقجى شكره إلى مصر على الدعوة لكنه أوضح أن إيران، رغم دعمها للشباب الذين يادروا، لا تستطيع التعامل مع أطراف تفرض عليها العقوبات وتهددها.

المقاومة تستعرض «قوتها» خلال تسليم الرهائن الإسرائيليين

الإفراج عن المعتقلين.. وأوروبا تتسلم معبر رفح الفلسطينى غداً

كتبت- سحر رمضان:

تُحاول المقاومة الفلسطينية «حماس» وجناحها العسكرى المعروف بكتائب عز الدين القسام بتمرير سلسلة من الرسائل للمفاوضين وحكومة الاحتلال ظهرت مع سيطرة الأمن الداخلى بعد إعلان سريان وقف إطلاق النار ببيان للداخلية الفلسطينية بقطاع غزة ينشر عناصرها لحفظ الأمن.

وبالأمس أظهرت لقطات مصورة انتشاراً لافتاً لمقاتلى حماس فى القطاع بالتزامن مع بدء عملية إطلاق سراح رهائن احتجزوا منذ هجوم ٧ ٢٠٢٣، فى مشهد اعتبر استعراضاً محسوباً للقوة فى مواجهة الخطة التى يطرحها الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، وتنص على نزع سلاح الحركة كجزء من التسوية السياسية لإنهاء الحرب.

ووقعت الكاميرات عشرات المقاتلين التابعين لكتائب القسام، مصطفىين بانتظام أمام مستشفى جنوب غزة، من بينهم عناصر مسلحة ترتدى شارات واضعة للقسام. كما ظهر أحد المقاتلين وهو يعمل شارة «وحدة الظل»، وهى القوة التخفية فى حماس المكلفة، بحسب مصادر من داخل الحركة، بجراسة الرهائن وتأمين تحركاتهم.

وأعلنت حكومة الاحتلال الصهيونى تسليم جميع الرهائن الأحياء وعددهم ٢٠، جرى نقلهم عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، فى إطار المرحلة الأولى من صفقة «طوفان الأحرار» للتبادل، التى تتضمن كذلك الإفراج عن نحو ٢٠٠٠ معتقل فلسطينى.

وقد دخل اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، يوم الجمعة الماضى، وفق التفاعمات الدولية التى يجرى تنفيذها سياسيا فى قمة شرم الشيخ برعاية مصرية أمريكية، وبمشاركة أطراف إقليمية ودولية. وقالت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكرى لحركة حماس، إنها قررت فى إطار صفقة طوفان الأقصى لتبادل الأسرى الإفراج عن عشرين أسيرا إسرائيليا من الأحياء، ومن بين المرح عنهم الأسير «بار أبراهام كوبرشتاين»، إضافة إلى الأسير «أفيتار دافيد»، ويوسف حاييم أوجانا، وكذلك «سيفيت كالفون، وأفيتانان أور، وإلكانا بوجيوب، وماكسيم هيركين». كما شملت القائمة كلا من نمرود كوهين، ومتان تسنفاوكر، ودافيد كونيو، إلى جانب إيتان هورن، ومتان أنغريست، وإيتان مور، وغالى بيرمان، وزيف بيرمان.

ومن بين الأسماء أيضا عمرى ميران، وآلون أوهل، وغاى جليوب-دلال، وروم براسلافسكى، إضافة إلى أريئيل كونيو.

وجرت عملية التسليم على مرحلتين، شملت المرحلة الأولى ٧ أسرى فى مدينة غزة، تلتها المرحلة الثانية التى ضمت ١٢ أسيرا فى مدينة خان يونس، وذلك ضمن الاتفاق الذى تم التوصل إليه عبر مفاوضات غير مباشرة فى شرم الشيخ بمشاركة مصر وتركيا وقطر وبإشراف الولايات المتحدة، وسط ظروف ميدانية وأمنية معقدة.

كما أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلى عن مئات الأسرى الفلسطينيين من سجونها، ضمن صفقة تبادل الأسرى المرتبطة باتفاق وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل، وذلك بعد ساعات من تسليم كتائب القسام ٢٠ أسيرا إسرائيليا أحياء للصليب الأحمر فى مدينتى غزة وخان يونس، وصعد الأسرى الفلسطينيون على الدخالات داخل السجون، حيث تحركت مجموعات منهم من سجن عوفى إلى بيتونيا فى رام الله، ومن سجن النقب إلى قطاع غزة. وشملت عملية الإفراج عن ١٧١٦ أسيرا من قطاع غزة، إلى جانب ٢٥٠ أسيرا من أصحاب الأحكام المؤبدة فى الضفة والقدس المحتلتين، إضافة إلى بعض الحالات التى سيتم تسليمها إلى الخارج. وأبلغت قوات الاحتلال الإسرائيلى أهالى الأسرى المقرر الإفراج عنهم بأنها ستفرض إجراءات عقابية فى حال إبداء أى مظاهر احتفالية أثناء استقبال أنباهم فى الضفة المحتلة ما يعكس التوتر الميدانى المصاحب لعملية الإفراج.

ونشر مكتب إعلام الأسرى التابع لحركة حماس، قائمتين رسميتين بأسماء الأسرى المقرر الإفراج عنهم ضمن صفقة تبادل الأسرى. وتضمنت القائمة الأولى ٢٥١ أسيرا من أصحاب الحكوميات العالية والمؤبدات، فيما شملت القائمة الثانية ١٧١٩ أسيرا وأسيرة من قطاع غزة، فى خطوة تمثل المرحلة الأولى من صفقة التبادل المزمع تنفيذها. أعلن المكتب الإعلامى الحكومى أن أكثر من ٧ آلاف موظف شاركوا فى التحضيرات الواسعة الجارية لاستقبال الأسرى الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلى، وذلك ضمن اتفاق وقف إطلاق النار. كان الرئيس الأمريكى دونالد ترامب قد أعلن فى ٩ سبتمبر الجارى، التوصل إلى اتفاق شامل بين حركة المقاومة حماس وإسرائيل، يقضى بإنهاء الحرب على قطاع غزة بعد أكثر من عامين من العدوان، تمهيدا لبدء مرحلة جديدة من الهدوء وإعادة الإعمار وضمان دخول المساعدات الإنسانية بشكل فوري.

ووصفت «كايأ كالاس»، الممثلة العليا للسياسة الخارجية فى الاتحاد الأوروبى، الإفراج عن الرهائن بأنه لحظة نادرة من الأمل فى الشرق الأوسط، معتبرة أن الخطوة تمثل نجاحا كبيرا للدبلوماسية ومعطاة حاسمة على طريق السلام.

وأشادت فى تغريدتين عبر منصة إكس، بدور الرئيس الأمريكى فى تحقيق هذا التقدم، لكنها أكدت أن تأمين السلام فى غزة سيكون مهمة بالغة التعقيد، مشيرة إلى أن خطة السلام تحتاج إلى دعم دولى قوى لضمان نجاحها.

وأضافت أن الاتحاد الأوروبى مستعد للقيام بدوره موضحة أنه سيعيد غدا الإرعاء إطلاق بعثة المدنية لمراقبة معبر رفح بين مصر وغزة مؤكدة أن هذه المهمة يمكن أن تسهم بدور مهم فى دعم وقف إطلاق النار.



وأضاف أن طهران ترحب بأي خطوة تنهى ما وصفه بالإبادة الإسرائيلية وتضمن انسحاب القوات المحتلة، مؤكداً أن النظام الإيرانى سيقبض قوة فاعلة من أجل السلام فى المنطقة. وكان «عراقجى» قد أعلن فى اجتماع حكومى أن مصر وجهت دعوة رسمية للرئيس بزشكيان، لكن طهران رفضت، قبل أن توجه القاهرة دعوة بديلة له شخصياً، وهو ما لم تستجب له إيران أيضاً. وذكرت وكالات إيرانية متضاربة أن طهران تلقت بالفعل الدعوة لكنها لن تشارك فى المؤتمر.

وأكد رئيس وزراء هولندا ديك شوف مشاركته فى قمة وقال شوف فى تدويته نشرها عبر حسابه على منصة إكس إنه فى طريقه إلى مصر لإجراء محادثات بمبادرة من الولايات المتحدة ومصر مع أكثر من عشرين دولة حول خطة السلام والخطوات التالية الهادفة إلى سلام دائم فى غزة والمنطقة.

وأضاف أنه من المفرح جداً أن جميع الرهائن الناجين عادوا سائلين إلى إسرائيل عبر البحر لم شملهم مع عائلاتهم، ولأن يجب على حماس تسليم جميع جثائهم يتعين على إسرائيل الوفاء بالتزاماتها فى الاتفاق بما فى ذلك ضمان وصول المزيد من المساعدات إلى سكان غزة. وأوضح أن اليوم شهد خطوة جديدة مهمة لكنه أكد أن الطريق لا يزال طويلاً نحو تحقيق السلام.

كتبت- أمانى زكى:

قال الرئيس الأمريكى دونالد ترامب فى مقابلة مع وكالة أكسيوس من على متن الطائرة الرئاسية فى طريقه أمس إلى الشرق الأوسط إن اتفاق السلام فى غزة قد يكون أكبر إنجاز يشارك فيه على الإطلاق. وأعرب عن حماسه للمؤتمر الدولى الذى تستضيفه شرم الشيخ فى وقت لاحق دعماً لاتفاق السلام، مشيراً إلى أن حضور مجموعة واسعة من الدول يشير إلى أن العالم متحد خلف خطته. لكنه بدا متفاجئاً من غياب رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو مؤكداً أن المضيفين المصريين هم من أعدوا قائمة الضيوف، فى حين رحب بحضور الرئيس الفلسطينى محمود عباس واعتبره تطوراً إيجابياً.

«ترامب» لم يخف رغبته فى إشراك رئيس الوزراء البريطانى الأسبق تونى بلير فى مجلس السلام المزمع تكليفه بالإشراف على حكم غزة، لكنه أشار إلى أن الأمر يتوقف على ما إذا كان مقبولاً من الجميع فى ظل الانتقادات المستمرة لبلير بسبب دوره فى حرب العراق. وقال ترامب إنه يجب بلير لكنه يريد أن يتأكد من شعبيته بين الشركاء قبل طرح اسمه بشكل رسمى. تحليل نشرته نيويورك تايمز أوضح أن حماس وعلى مدى عامين كانت واضحة بشأن شروطها المتمثلة فى إنهاء الحرب والانسحاب الإسرائيلى الكامل من غزة مقابل إطلاق سراح الرهائن. وبحسب التقرير كانت ورقة الرهائن هى وسيلة الضغط الوحيدة لدى الحركة، لكن عدة عوامل دفعتها لتغيير موقفها: إنهاكها بعد الحرب الطويلة، وضعفها العسكرى، والضغوط المتزايدة من القوى الإقليمية، إضافة إلى ثقتها المتنامية فى ترامب وقدرته على إجبار إسرائيل على الالتزام بتعهداتها.

وفى ذلك قال دبلوماسيون عرب وغربيون إن السبب الأكثر حسماً يكمن فى إدراك حماس أن الرهائن تحولوا من مصدر قوة إلى عبء يهدد بقاها، وأن تحريرهم أصبح أفضل وسيلة لاتخاذ فرصة للبقاء السياسى. وهذا الإدراك تزامن مع تحول إقليمى أوسع وقد أبدت دول عربية تعاطفت مع حماس استياءها من تصلبها وانضمت لدعم الخطة الأمريكية. وهكذا وجدت حماس نفسها معزولة وتحت ضغط مكثف لتقديم تنازلات غير مسبوقة.

وصرح مسئول خليجى مطلع على المفاوضات: لقد جئنا لعرض قضيتنا لكننا كنا ندفع ثمننا باهظاً. وأكد أن حماس لم تمانع فى المبدأ فى إطلاق سراح الرهائن لكنها أرادت ضمانات حقيقية بعدم استئناف الحرب وضمان ثقة فى الأمريكيين. وأضاف أن القوى الإقليمية كانت هذه المرة عازمة على إلزام حماس بموقفها وهو ما أكدته بوضوح اجتماعات القاهرة حيث أبلغت الحركة للمرة الأولى من جميع شركائها أنها ملزمة بالإفراج عن الرهائن، وأن لا مكان لها فى حكم غزة بعد الحرب.

مع ذلك لم تقدم حماس بعد إجابة واضحة عن القضايا الأكثر إثارة للجدل فى خطة «ترامب» مثل نزع سلاحها أو قبول إدارة انتقالية تحت وصاية دولية يشرف عليها «ترامب» وتونى بلير. وسطاء إقليميون حذروا الحركة من أن رفض إطلاق الرهائن سيفتح الباب أمام تنهياها، لاستئناف الحرب بدعم أمريكى كامل ويقوض التعاطف الدولى مع الفلسطينيين. أما إذا أطلقت حماس سراح الرهائن ثم اندلعت الحرب مجدداً بفعل إسرائيل فإن الغضب الدولى سيكون أكبر من أى وقت مضى.

ويرى بعض المسؤولين الخليجيين أن حماس اكتشفت أن نفوذها فى التفاوض بدون الرهائن أكبر منه بوجودهم، حيث يصعب على إسرائيل تبرير العودة للحرب فى غياب مبررات عملية. لكن القيادة داخل الحركة احتجاجت إلى إقناع، خاصة أن المسامحة على الرهائن مقابل ثمن أقل بدت مخاطرة محفوفة بالفشل. زادت حماس ثقتها بترامب بعد حادثة الغارة الإسرائيلية الفاشلة على قطر الشهر الماضى واستهدفت قيادة حماس، إذ أجبر ترامب تنهياها على الاعتذار ووقف أمراً تنفيذياً بضمغان آمن قطر، وهو ما اعتبرته الحركة مؤشراً على جدية واستعداده لإمراجها إسرائيل. وبحلول الوقت الذى وصلت فيه الوفود إلى القاهرة كانت حماس قد استنفدت طاقتها بعد مقتل عدد كبير من قادتها ومقاتليها الأكثر خبرة، وأصبحت جاهزة للاستماع. وقال وزير الخارجية السابق أنتونى بلينكن إن حماس مهزومة عسكرياً ومعزولة دبلوماسياً، وفقدت رعايتها التقليديين مثل إيران وحزب الله والحوثيين، كما أنها خسرت ثقة سكان غزة. وأوضح أن إسرائيل حققت أهدافها العسكرية الأساسية من خلال تدمير قدرات حماس وقتل قادتها، لكن ذلك جاء على حساب المدنيين الفلسطينيين.

النائب أيمن محسب: القمة لحظة تاريخية..

وتؤكد أن السلام خيار الشعوب



د. أيمن محسب

خلال الجلسة الافتتاحية جسدت روح التعاون الدولى الجديد، الذى يضع الإنسان أولاً قبل الحسابات السياسية.

وأشار «محسب» إلى أن القمة حملت رسالة إنسانية للعالم مفادها أن السلام لا يمكن أن يكون حكرًا على الساسة، بل هو مطلب الشعوب كلها التى عانت ودفعت ثمن الصراعات. داعياً المجتمع الدولى إلى التحرك الجاد لتنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق المتعلقة بإعادة الإعمار، وتدقيق المساعدات الإنسانية المعلقة إلى القطاع، مشيراً إلى أهمية عقد مؤتمر القاهرة للتغاضى المبكر كبداية غالية ل مسار البناء والتنمية.

وشدد النائب أيمن محسب على ضرورة دعم السلطة الفلسطينية وتمكينها من أداء دورها فى إدارة القطاع، وإطلاق مسار سياسى حقيقى نحو حل الدولتين باعتبارها الطريق الوحيد لضمان الأمن والسلام، مؤكداً أن الدولة المصرية اليوم تعيد تعريف مفهوم القيادة الإقليمية، ليس عبر القوة العسكرية، وإنما عبر قوة الدبلوماسية والوساطة والتفاوض والقدرة على جمع الخصوم حول طاولة واحدة.

من أنفاق غزة إلى قاعات التفاوض

تفاصيل الأيام التى غيرت مصير حماس



خبراء: احتجاز الرهائن تحول من درع حماية إلى ذريعة لاستمرار الحرب

وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن الموقف الراهن يمثل بداية جديدة قد تغير مسار غزة بالكامل. وقبل عامين من هذا الأسبوع وبعد هجوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ زار باين إسرائيل للتخدير من الإفراج فى الرد لكن المفاوضات آنذاك فشلت لأن حماس رفضت التنازل عن السلاح، وتنهياها لم يكن مستعداً لتقديم خطة لإنهاء الحرب. أما اليوم فالأوضاع تغيرت: حماس نزلت قوتها العسكرية وإبران انشغلت بحربها مع إسرائيل وفقدت القدرة على الدعم، فيما رأت الحركة أن الرهائن لم يعدودوا درعاً تحميها بل صاروا قيداً يضرها.

وأوضح المحلل الفلسطينى مخيمر أبوسعدة أن منطلق حماس انقلب، ففى البداية اعتقدت أن احتجاز الرهائن سيعمق إسرائيل من شن حرب شاملة. لكن اتضح لاحقاً أن استمرار احتجازهم وفر لنتنياهو ذريعة لاستمرار الحرب.

أسلوب ترامب فى التفاوض يختلف جذرياً عن نهج الإدارات السابقة، فهو لا يحرص فى الخرائط والحدود والملفات التفصيلية بل يعتمد على المفاهيم العامة ويترك التفاصيل لأخريين. نائب الرئيس جيه دى فانس قال إن ترامب انتهج دبلوماسية غير تقليدية من خلال أشخاص بلا خبرة طويلة فى السياسة الخارجية لكنهم قدموا رؤية جديدة. ترامب أعاد صهره جارى كوشنر إلى قلب العملية الدبلوماسية مستفيداً من علاقاته بقطر وغيرها. كوشنر كان مهندس اتفاقيات أبراهام فى الولاية الأولى وهو ما يعزز اتهامات خصوم ترامب بأن دبلوماسيته تتداخل مع مصالحه التجارية.

حماس وافقت على الشروط الأولية المتمثلة فى تبادل الأسرى، لكنها أصرت على مزيد من المفاوضات حول قضايا مثل نزع السلاح والإدارة الانتقالية. غير أن ترامب اعتبر الموافقة الجزئية موافقة كاملة. وهو ما يراه محللون دليلاً على أسلوبه القائل على إعلان الانتصار بمجرد الحصول على الحد الأدنى من التنازلات. وبهذا المشهد يبدو أن اتفاقاً يتفق بين حقيقة الإنجاز التاريخى ومقاربة سعيها غير مأمونة المواقب.

مصر تحتفل بالعيد الـ ٩٣ للقوات الجوية



أكد اللواء طيار أ.ح عمرو عبدالرحمن صقر قائد القوات الجوية، أن معركة المنصورة الجوية في ١٤ أكتوبر ١٩٧٣، تعد واحدة من أهم وأعظم دروس القتال الجوى وأصدق برهان على الكفاءة القتالية والمهارات الاستثنائية لرجال القوات الجوية المصرية، حين أكد رجال القوات الجوية اليواصل قدرتهم على قهر الصعاب وتحدى المستحيل، مُسطرين بأحرف من نور أمجاداً وبطولات فُتُحَتْ وفُتِحَتْ بها، ليمثل هذا النصر تنويجاً لأيام وساعات حاسمة في ذاكرة الوطن، حين انطلق نُسُور السماء ليخوضوا غمار أطول معركة جوية في التاريخ الحديث، مُحققين نصراً مُزَزلَلاً ومُباغِئاً للعدو أفقده توازنه بعد أن فقد الكثير من طائراته، فعاد أدراجه رغم تفوقه النوعي، والعددي، وأشار قائد القوات الجوية خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بجمع التسور، بمناسبة الإحتفال بالعيد الثالث والتسعون للقوات الجوية، الى دعم القيادة السياسية، والقيادة العامة للقوات المسلحة لتحديث وتطوير القوات الجوية، والتي أصدرت التوجيهات بضرورة تطوير إمكانيات القوات المسلحة ومنها القوات الجوية التي شهدت في السنوات الأخيرة، انضمام وتطوير الكثير من طرازات الطائرات متعددة المهام والهليكوبتر والطائرات الموجهة.. مما ساهم في زيادة القدرات والإمكانيات والكفاءة القتالية لقواتنا الجوية، وطُمان قائد القوات الجوية الشعب المصري العظيم على قواته الجوية، وأكد إلى أنه وتنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة، وطبقاً لأوامر القيادة العامة للقوات المسلحة، تقوم القوات الجوية وعلى مدار الساعة بتنفيذ المهام المختلفة بالإضافة إلى تقديم المساعدة للدول الشقيقة والصديقة في حالات الأزمات والكوارث التي تتعرض لها، ومن أبرز هذه الأعمال، عمليات الإجلاء والإغاثة وإطفاء الحرائق في الدول المجاورة، وكذا جهود إسقاط المساعدات الغذائية والطبية لأشقائنا في قطاع غزة والقيام بنقل المرضى والمصابين منهم لتلقى العلاج، وجاءت كلمة اللواء أ.ح عمرو عبدالرحمن صقر قائد القوات الجوية، نصاً،

اللواء طيار أ.ح عمرو عبدالرحمن صقر قائد القوات الجوية:

معركة المنصورة الجوية في ١٤ أكتوبر ٧٣ واحدة من أهم وأعظم دروس القتال الجوى

المجالات وكان آخرها التدريب المشترك (النجم الساطع ٢٠٢٥) الذي شارك فيه عدد من الدول بقوات متعددة وتكتيكات متنوعة مثلت تطوراً نوعياً لهذا التدريب المشترك الهام.

للقوات الجوية العديد من المهام في مختلف المجالات ومنها خدمة المجتمع المدني، نرجو من سيادتكم إلقاء الضوء على هذه المهام، كما نرجو من حضرتك توضيح دور القوات الجوية في تقديم الدعم إلى قطاع غزة.

تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة وطبقاً لأوامر القيادة العامة للقوات المسلحة تشارك قواتنا الجوية بطائراتها في أعمال التحديث بقطاع مجال البحث والإنقاذ والإسعاف الجوى والإخلاء الطبى، بالإضافة إلى المساعدة في تقديم يد العون للدول الشقيقة والصديقة، والمساهمة في حالات الأزمات والكوارث التي تتعرض لها، وكان من أبرز هذه الأعمال «عمليات الإجلاء وإطفاء الحرائق في عدة دول، وكذا جهود إسقاط المساعدات الغذائية والطبية لأشقائنا في قطاع غزة وخاصة الأماكن التي يصعب الوصول إليها براً ونقل المرضى والمصابين منهم لتلقى العلاج، هذا فضلاً عن تجهيز مطار العريش لتقديم الدعم اللوجستي والفنى لمئات الطائرات من الدول الصديقة والشقيقة لتوصيل مساعداتها الإنسانية إلى القطاع جواً.

في ظل ما شهدت الحرب الإيرانية الإسرائيلية استخدام مكثف للطائرات الموجهة التي غيرت مفاهيم الحروب التقليدية وعلى الرغم من صغر حجمها مقارنة بالطائرات المقاتلة أثبتت قدرتها على تغيير موازين القوى لتصبح اليوم من بين العوامل المؤثرة في الحروب، نود من حضرتك توضيح مدى ما وصلت إليه القوات الجوية في هذا المجال وكيف يتم التدريب عليها؟

تعتبر مصر من الدول الرائدة في مجال استخدام الطائرات الموجهة، حيث تمتلك مصر العديد من طرازات الطائرات الموجهة التي تؤدي مختلف المهام بدقة وكفاءة عالية، بالإضافة إلى قيام مصر بالتصنيع المشترك لهذه الطائرات الموجهة المتقدمة كما شاهدتم مجموعة منها في المعرض الدولي للطيران وهي طائرات موجهة حققت نجاحاً كبيراً في أعمال مكافحة الإرهاب وتأمين الحدود ويأتى ذلك نتيجة التدريب المتقدم لرجال القوات الجوية دائماً بفضل الله قادرون على إستيعاب واستخدام أحدث ماوصلت إليه تكنولوجيا الطيران وأنظمة التسليح المتقدمة.

تم دعوتنا لحضور المعرض الدولي الأول للطيران والفضاء في مدينة العلمين الجديدة بتشريف فضامة السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي وتحت رعايته وشهدنا مدى النجاح الذي حققه المعرض وإشادة جميع الحاضرين من الدول المشاركة من حسن التنظيم للمعرض والمعروضات

ومهارات طياري فريق الألعاب الجوية المصري (Silver Star) أولاً نحب أن نهنئ حضرتك على النجاح المبر للمعرض ثانياً ممكن حضرتك توضح لنا توقيت إقامة النسخة الثانية من المعرض، وإيه اللي ممكن نشوفه جديد في المعرض، وهل متاح تواجد للجمهور أثناء فترة إنعقاد المعرض؟ إنطلاقاً من أهمية إبراز مكانة مصر ضمن الدول الرائدة في مجال صناعة الطيران والفضاء، نظمت القوات الجوية مع وزارة الطيران المدني ووكالة الفضاء المصرية معرض مصر الدولي للطيران والفضاء ٢٠٢٤ في نسخته الأولى بتشريف ورعاية السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة بحضور وفود رسمية من ١٠٠ دولة، ومشاركة أكثر من ٣٠٠ جهة وشركة من مختلف دول العالم.. مما جعله محط أنظار وتغطية إعلامية من كبرى وكالات الأنباء والقنوات الفضائية العالمية وتابعه أكثر من (٤٢٠) مليون شخص عبر مختلف وسائل الإعلام مؤكداً أن ما تحق من نجاحات إستثنائية في النسخة الأولى من المعرض كان دافعاً قوياً لتنظيم النسخة الثانية خلال الفترة من ١٠-٢٠٢٦/٩/٢٠٢٦ مؤكداً بأن الله أنها ستكون أكثر تطوراً من حيث عدد الدول المشاركة والشركات العارضة والعروض الجوية من مختلف الدول مع زيادة المساحة الأرضية للمعرض لإستيعاب عدد أكبر من الطائرات والشركات وبما يعكس رؤيتنا وطموحنا المتجدد وأحب أطمئن حضراتكم إن بإذن الله هيكون في يوم مخصص للجمهور.

وشعارهم دائماً إلى العلا في سبيل المجد، خُفِظَ الله مصر وشعبها وجيشها مِن كُلِّ مكروم وسوء.

وبعد كلمة اللواء طيار أ/ح عمرو عبدالرحمن صقر قائد القوات الجوية، كانت هذه الأسئلة المباشرة عن عيد القوات الجوية الثالث والتسعين، ومعركة المنصورة الجوية، والتطوير والتحديث بقواتنا الجوية المصرية، وسط التحديات التي تواجهها مصر، ورسالة إطمئنان من نسور الجوى إلى الشعب المصري العظيم.

تشهد مصر في عهد فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة طفرة غير مسبوقة من التطوير والتحديث في كافة المجالات.. نود من حضرتك إلقاء الضوء على أحدث الطائرات والأنظمة الحديثة التي إنضمت إلى أسطول القوات الجوية.

إنطلاقاً من مكانة وقوة الدولة المصرية ودورها الريادي والمجورى في المنطقة وبرؤية وتقدير متوازن من القيادة السياسية والعسكرية لما تشهده المنطقة من تحديات وتهديدات على كافة الاتجاهات المحيطة بها بالإضافة إلى التحديات الخطيرة والأوضاع السياسية غير المستقرة في الكثير من دول العالم وماترتب عليها من آثار سلبية خطيرة شكلت تهديداً للسلام والأمن والإستقرار والإقتصاد العالمي أصدرت التوجيهات بضرورة تطوير إمكانيات القوات المسلحة ومنها القوات الجوية التي شهدت في السنوات الأخيرة.. انضمام وتطوير الكثير من طرازات الطائرات متعددة المهام والهليكوبتر والطائرات الموجهة.. مما ساهم في زيادة القدرات والإمكانيات والكفاءة القتالية لقواتنا الجوية وبما يمكنها من أداء كافة المهام بكفاءة ودقة ولتكتمل منظومة التطوير والتحديث قامت القوات الجوية بإجراء المزيد من أعمال التطوير ورفع الكفاءة لكافة القواعد الجوية والمطارات تطويراً شاملاً في البنية التحتية والمنشآت تجهيزها لإستقبال أحدث الطائرات متعددة المهام والهليكوبتر قريباً.

شهدت الفترة الماضية حرص العديد من الدول الشقيقة والصديقة على إجراء العديد من المناورات التدريبية مع قواتنا الجوية، فما هو المردود الإيجابي من هذه التدريبات على قواتنا الجوية من هذه المناورات والتدريبات المشتركة؟ إنطلاقاً من قوة ومكانة وحجم القوات الجوية المصرية إقليمي ودولياً لذا تحرص الكثير من الدول الصديقة والشقيقة على مشاركة القوات الجوية المصرية في التدريبات المختلفة داخل وخارج مصر لأهمية هذه التدريبات المشتركة في تبادل الخبرات وتعظيم الإستفادة في كافة



الله عليه وقدموا أغلى ما لديهم في سبيل الله، لتحميا مصر بإذن الله أمانة مُستقرة في عزه وإباء أيد الدهر، كما يشرفني أن أقدم بخالص الشكر والتقدير لإخواني وزملائي وأبنائي رجال القوات الجوية ضباطاً وضباط صف وجنود على جهودهم المبذولة خلال الفترات السابقة وحتى الآن، ونجدد الشكر والتقدير للقيادة السياسية والعسكرية ونعاهدكم بأن نظل على أهبة الإستعداد وعلى مدار الساعة لتنفيذ كافة المهام، لتكون قواتنا الجوية دائماً وبحق قوة مهابة بعقيدتها الراسخة النابعة من الإيمان بالله ثم بعقول وسواعد رجالها، واستعدادها القتالي الدائم فرجالها من جند مصر خير أجناد الأرض ملتزمين بقيم ومبادئ العسكرية المصرية الأصيلة، ومثلها العليا، أوفياء ليمين الولاء لوطنهم، يجمعون سماء مصر في كل زمان ومكان

مما جعل المعرض محط أنظار وتغطية إعلامية من كبرى وكالات الأنباء والقنوات الفضائية العالمية، إن النجاحات الإستثنائية للنسخة الأولى من المعرض مثلت دافعاً قوياً للتخطيط لتنظيم النسخة الثانية خلال الفترة من ٧-٢٠٢٦/٩/٢٠٢٦، مؤكداً بأن الله أنها ستكون أكثر تطوراً من حيث عدد الدول المشاركة، بالإضافة للعروض الجوية من مختلف دول العالم، والعمل على زيادة مساحة المعرض لإستيعاب عدد أكبر من الطائرات وكذا الشركات والجهات العارضة وبما يحقق رؤيتنا وطموحاتنا المتجددة، وفي الختام دائماً ما نذكركم وبكل الفخر والاعتزاز من سبقونا من القادة والضباط، الذين بذلوا قصارى جهدهم لينقلوا لنا بكل إخلاص وتفان القوات المسلحة، وبحضور وفود رسمية من ١٠٠ دولة ومشاركة أكثر من ٣٠٠ جهة وشركة عالمية

المختلفة والصديقة في حالات الأزمات والكوارث التي تتعرض لها، ومن أبرز هذه الأعمال، عمليات الإجلاء والإغاثة وإطفاء الحرائق في الدول المجاورة، وكذا جهود إسقاط المساعدات الغذائية والطبية لأشقائنا في قطاع غزة والقيام بنقل المرضى والمصابين منهم لتلقى العلاج، وإنطلاقاً من أهمية إبراز مكانة مصر ضمن الدول الرائدة في مجال الطيران والفضاء، نظمت القوات الجوية مع وزارة الطيران المدني ووكالة الفضاء المصرية معرض مصر الدولي للطيران والفضاء ٢٠٢٤ بمدينة العلمين في نسخته الأولى، برعاية وتشريف السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبحضور وفود رسمية من ١٠٠ دولة ومشاركة أكثر من ٣٠٠ جهة وشركة عالمية

دعم القيادة السياسية والعسكرية لتطوير وتحديث القوات المسلحة أحدث نقلة كبيرة للقوات الجوية

القوات الجوية تشهد تطوراً نوعياً بانضمام وتحديث الكثير من طرازات الطائرات متعددة المهام



كتب - محمد صلاح:

يشرفني أن ألتقى بكم اليوم بمناسبة مرور ٩٣ عاماً على إنشاء القوات الجوية المصرية، ونحن نستقبل ممّا أيام شهر أكتوبر الجيد حاملاً معه نسايم العزة والكرامة، تلك الأيام التي نستحضر فيها دروس النصر والمجد، ونحى فيها ذكرى إنتصارات خالدة في ذاكرة الوطن الغالى، إن حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ وما تحقّق بها من إنتصارات، ستبقى دائماً فخراً وشرفاً لنا جميعاً، فهي بكل المقاييس تمثّل إنجازاً وإعجازاً ظل وسيظل تاريخاً هاماً ومُلهِماً، ومبعث عز واعتزاز لكل مصري على أرض مصرنا الحبيبة، ويأتى يوم الرابع عشر من أكتوبر، ذلك اليوم الخالد في وجدان رجال القوات الجوية، ليكون شاهداً على أحد أهم فصول هذه الحرب، حين أكد رجال القوات الجوية إنشاء قدرتهم على قهر الصعاب وتحدى المستحيل، مُسطرين بأحرف من نور أمجاداً وبطولات فُتُحَتْ وفُتِحَتْ بها، ليمثل هذا النصر تنويجاً لأيام وساعات حاسمة في ذاكرة الوطن، حين انطلق نُسُور السماء ليخوضوا غمار أطول معركة جوية في التاريخ الحديث، مُحققين نصراً مُزَزلَلاً ومُباغِئاً للعدو أفقده توازنه بعد أن فقد الكثير من طائراته، فعاد أدراجه رغم تفوقه النوعي والعددي، فاستحققت معركة المنصورة الجوية أن تكون واحدة من أهم وأعظم دروس القتال الجوى، وأصدق برهان على الكفاءة القتالية والمهارات الإستثنائية لرجال القوات الجوية المصرية، وما نحن نُحتفل اليوم بالذكرى الثالثة والتسعون على إنشاء القوات الجوية عام ١٩٣٢، هذه الذكرى التي ترتفع فيها هاماتنا لتعانق سماء من الأمجاد والبطولات لرجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فاستحقوا نصر الله وتأييده، وظلت أعمالهم نبراساً يضيئ طريق العزة والكرامة لمن يحمل الراية من بعدهم، مُرفوعة خفاقة بالنصر أيد الدهر، لتحميا مصر أمانة مُستقرة وبعيا شعبها العظيم حياة كريمة، وبرؤية ثابتة وتقدير متوازن من القيادة السياسية والعسكرية لما تشهده المنطقة من تحديات وتهديدات على كافة الاتجاهات، بالإضافة إلى الأوضاع السياسية الغير مستقرة والتداعيات الخطيرة الناجمة عن الأزمات والصراعات في الكثير من الدول، والتي شكلت تهديداً للسلام والأمن والاستقرار والاقتصاد على المستويين الإقليمي والدولى، وإنطلاقاً من مكانة وقوة الدولة المصرية ودورها الريادي والمجورى في المنطقة، أصدرت القيادة السياسية والعسكرية التوجيهات بضرورة تطوير وتحديث إمكانيات القوات المسلحة ومنها القوات الجوية، التي شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً نوعياً بانضمام وتحديث الكثير من طرازات الطائرات متعددة المهام والهليكوبتر والطائرات الموجهة، مما ساهم في زيادة القدرات والكفاءة القتالية للقوات الجوية، وقدرتها على أداء كافة المهام بكفاءة وسرعة ودقة، ولتكتمل منظومة التطوير والتحديث، تم إجراء المزيد من أعمال التطوير ورفع الكفاءة لكافة القواعد الجوية والمطارات تطويراً شاملاً، وفى إطار دعم القيادة السياسية والعسكرية الدائم واللامحدود للقوات الجوية، فقد تم إنشاء وتجهيز منشآت جديدة وفق أعلى المعايير العالمية وبما يضمن جاهزيتها لإستقبال وتشغيل أحدث طرازات الطائرات متعددة المهام والهليكوبتر المقرر انضمامها قريباً

للقوات الجوية، ليأتى كل هذا بالتزامن مع حرص الدائم على الإرتقاء بأساليب التدريب وتأهيل رجال القوات الجوية في كافة المراحل والتخصصات لإستيعاب أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الطيران وأنظمة التسليح المتقدمة، وذلك من خلال توفير مساعدات التدريب والمحاكيات الحديثة، بالإضافة إلى المشاركة المستمرة في التدريبات المشتركة مع الدول الصديقة والشقيقة لتعزيز التعاون الوثيق وتبادل الخبرات وتعظيم الإستفادة المتبادلة مع هذه الدول في كافة المجالات، وكان آخر هذه التدريبات المشتركة تدريب (النجم الساطع ٢٠٢٥) الذي شارك فيه عدد كبير من الدول الصديقة والشقيقة بقوات متعددة وتم فيه استخدام تكتيكات متنوعة مثلت تطوراً نوعياً لهذا التدريب المشترك الهام، وتنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة، وطبقاً لأوامر القيادة العامة للقوات المسلحة، تقوم القوات الجوية وعلى مدار الساعة بتنفيذ المهام



في لقائه مع اتحاد شركات السياحة الألمانية (DRV) ببرلين

شريف فتحى: السوق الألمانى من أهم الأسواق المصدرة للسياحة إلى مصر جهود كبيرة من الدولة لتطوير البنية التحتية السياحية

فاطمة عياد

كما استعرض شريف فتحى التطورات التى تشهدها صناعة السياحة فى مصر والحركة السياحية الوافدة إليها، لاسيما من السوق الألمانى، ورؤية الوزارة واستراتيجيتها الحالية، وما يتمتع به المقصد المصرى من مقومات متنوعة وعناصر بشرية ذات خبرة فى مجال السياحة والأثار وكيفية الاستفادة منها على المستوى الدولى والاهتمام بتطوير مهاراتها ورفع كفاءتها. وأشار الوزير إلى ما تقوم به الوزارة من جهود فى مجال تدريب هذه الكفاءات وما تم إنجازه مؤخرًا فى بالتعاون مع القطاع السياحى الخاص ممثلاً فى الاتحاد المصرى للغرف السياحية وغرفة المنشآت الفندقية من تدريب على أعلى مستوى فى مجالات مختلفة لتأهيلها الاستفادة منها على المستوى الدولى. ومن جانبها، أكد كل من رئيس لجنة السياحة فى البرلمان الألمانى وسكرتير الدولة البرلماني بوزارة التعاون الاقتصادى والتنمية الألمانية، أهمية السياحة فى تحقيق التواصل بين الشعوب ونشر السلام بين الدول، والدور الكبير الذى تلعبه السياحة فى دعم اقتصاديات الدول، مشيران إلى أن مصر تعد من أهم المقاصد السياحية لدى السائحين الألمان، واهتمامهم بالآثار المصرية وترقيهم لافتتاح المتحف المصرى الكبير، معربان عن رغبتهم فى زيارة مصر والمتحف. وقد وجه شريف فتحى الدعوة لهما لزيارة مصر قريبًا والمتحف المصرى الكبير بعد افتتاحه. وفي نهاية الاجتماع، قام الوزير بتكريم Norbert Fiebig الرئيس التنفيذي لاتحاد شركات السياحة الألمانية (DRV)، حيث قدم له هدية تذكارية؛ وذلك بمناسبة انتهاء فترة رئاسته للاتحاد، والتي استمرت لمدة ١١ عامًا بذل خلالها جهد كبير لتطوير الحركة السياحية والتعاون مع مصر فى مجالات السياحة المختلفة. وشارك فى الحضور الاجتماعات الدكتور محمد البدرى سفير مصر فى ألمانيا، والوزير مفوض بى عثمان نائب سفير مصر فى ألمانيا، ورنّا جوهر مستشار وزير السياحة والآثار للتواصل والعلاقات الخارجية والمشرق العام على الإدارة العامة للعلاقات الدولية والاتفاقيات بالوزارة، وأحمد نبيل معاون وزير السياحة والآثار للطيران والمتابعة، ومحمد فرج المشرق على مكتب الهيئة المصرية العامة للتشغيل السياحى بألمانيا.



زيادة الطاقة الفندقية وعدد مقاعد الطيران لمواكبة النمو المتسارع فى الطلب العالمى

مسئولو البرلمان الألمانى: ترقب واهتمام بافتتاح المتحف المصرى الكبير

وتم التأكيد على عمق علاقات التعاون الوطيدة بين مصر وألمانيا ولا سيما فى مجالى السياحة والآثار، وأهمية العمل على تعزيزها وتنميتها، مشيرًا إلى أن السوق الألمانى يعد من أهم الأسواق المصدرة للسياحة إلى مصر، كما أن هناك تعاونًا وثيقًا بين الجانبين فى مجالات البحث العلمى والمحفّات الأثرية، حيث تعمل العديد من البعثات الأثرية الألمانية داخل العديد من

والتأثير اجتماعين مع كل من أنجا كارلتشيك رئيس لجنة السياحة فى البرلمان الألمانى «البوندستاج»، ويوهان ساتوف سكرتير الدولة البرلماني بوزارة التعاون الاقتصادى والتنمية الألمانية، وذلك لبحث سبل تعزيز سبل التعاون المشترك بين البلدين فى مجال السياحة والآثار ودفع مزيد من الحركة السياحية الوافدة من ألمانيا إلى مصر.

لمصر لمواكبة النمو المتسارع فى الطلب العالمى، كما أشار إلى التوسع فى الخدمات الرقمية فى المواقع الأثرية والسياحية، بما يساهم فى تحسين التجربة السياحية للزائرين. وعقب مشاركته فى الاجتماع السنوى الرئيسى لاتحاد شركات السياحة الألمانية (DRV) بالعاصمة الألمانية برلين، عقد شريف فتحى وزير السياحة

كما رد الوزير على جميع التساؤلات المطروحة بالنسبة لصناعة السياحة فى مصر والسياسات الترويجية للمقصد السياحى المصرى، مشيرًا إلى أهم الأسواق المصدرة للسياحة إلى مصر وفرص نمو الحركة الوافدة منها ونموها. وتطرق شريف فتحى أيضًا للحديث عن الجهود الجارية لتطوير البنية التحتية السياحية فى مصر، وزيادة الطاقة الفندقية وعدد مقاعد الطيران الدولية القادمة

وحدث عن مستقبل السياحة على مستوى العالم والأنماط السياحية المتنوعة بمختلف دول العالم، والتطورات التى تشهدها صناعة السياحة فى مجال تسهيل الحركة وتنقل السائحين بين الدول المختلفة؛ حيث تم تبادل الآراء والرؤى والمقترحات لتطوير صناعة السياحة. كما رد الوزير على جميع التساؤلات المطروحة بالنسبة لصناعة السياحة فى مصر والسياسات الترويجية للمقصد السياحى المصرى، مشيرًا إلى أهم الأسواق المصدرة للسياحة إلى مصر وفرص نمو الحركة الوافدة منها ونموها. وتطرق شريف فتحى أيضًا للحديث عن الجهود الجارية لتطوير البنية التحتية السياحية فى مصر، وزيادة الطاقة الفندقية وعدد مقاعد الطيران الدولية القادمة

حسام الشاعر رئيس اتحاد الغرف السياحية:

قمة السلام رسالة قوية للعالم لما تنعم به مصر من أمن وأمان استقرار مصر وقوتها السياسية أساسان قويان لتحقيق النمو السياحى

إشغالات فندقى تتجاوز ٩٠٪ منذ أكثر من عام، ما يعكس انتعاشًا حقيقياً فى القطاع وضرورة دعمه بسياسات تشجع على الاستثمار السياحى المتكامل. واختتم حسام الشاعر تصريحاته بالتأكيد أن شرم الشيخ ستظل رمزًا للسلام وواجهة مشرقة لمصر أمام العالم، تجمع القادة وتلهم الشعوب، وتبعث برسالة قوية بأن مصر كانت وستظل واحة للأمن والاستقرار.

خروج هذا الحدث بالصورة التى تليق بمكانة مصر وسيمعة سياحتها. وشدد الشاعر على أهمية استثمار مثل هذه الفعاليات الكبرى فى الترويج للسياحة المصرية عالميًا، ودعم العملات الداعية التى تبرز ما تتمتع به المقاصد المصرية من أمن واستقرار وتميز فى الخدمات. كما تسلط الضوء على مدينة شرم الشيخ، التى تشهد نسب

مكمنة للحوار والسلام والتنمية المستدامة. وأضاف رئيس اتحاد الغرف السياحية أن توافد ملوك ورؤساء وممثلو الدول للمشاركة فى القمة سيسهم فى الترويج العالمى لشرم الشيخ كوجهة آمنة ومبهرة تجمع بين الجمال الطبيعى والبنية التحتية السياحية المتميزة، مؤكّدًا أن اتحاد الغرف السياحية وكافة مؤسسات القطاع الخاص والفندقى يقدمون كامل الدعم والتعاون لضمان

والأمن والاستقرار. وأوضح الشاعر أن هذا الحدث العالمى يعكس ثقة المجتمع الدولى فى أمن واستقرار مصر، ويؤكد أن شرم الشيخ ما زالت الوجهة المفضلة لاستضافة أهم الفعاليات والمؤتمرات الكبرى، مشيرًا إلى أن المدينة سبق وأن استضافت العديد من التمم التاريخية والفعاليات الدولية، كان آخرها مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP٢٧)، الذى رسخ صورتها

أكد حسام الشاعر، رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية أن استضافة مصر لقمة «شرم الشيخ للسلام»، التى تقعد برئاسة مشتركة بين الرئيس عبد الفتاح السيسى والرئيس الأمريكى دونالد ترامب، وبمشاركة قادة وممثل أكثر من عشرين دولة حول العالم، تمثل رسالة جديدة تؤكد مكانة مصر الدولية وقدرتها على جمع العالم على أرضها تحت مظلة السلام



قرار من الرئيس السيسى بتعيين

المهندس تامر مكرم عضوًا بمجلس الشيوخ

أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسى قرارًا بتعيين المهندس تامر تادرس يوسف الشهير بالمهندس تامر مكرم، نائبًا بمجلس الشيوخ المصرى فى دورته البرلمانية ٢٠٢٥ / ٢٠٣٠ ضمن قائمة المعيّنين من الرئيس. يذكر أن المهندس تامر مكرم يشغل منصب رئيس جمعية مستثمرى جنوب سيناء لدورتين متتاليتين وهو عضو مجلس إدارة اتحاد الغرف السياحية، وسبق له أيضًا أن تولى عضومجلس إدارة الاتحاد المصرى للغرف السياحية ومجلس إدارة غرفة الفنادق لعدة دورات. ويمتلك تامر مكرم خبرة واسعة فى مجال السياحة إلى جانب إدارته لعدد من الشركات

السياحية والفنادق، ويعد أحد أهم كبار المستثمرين السياحيين وله آراء البناءة حول قطاع السياحة فى مصر، ونجح منذ تولية رئاسة جمعية مستثمرى جنوب سيناء بإعادة هيكلتها والعمل على حل مشاكل الاستثمار السياحى والمساهمة فى إستعادة الحركة السياحية. ومن ناحية أخرى رحب القطاع السياحى بقرار الرئيس عبدالفتاح السيسى بتعيين المهندس تامر مكرم بمجلس الشيوخ، مؤكدين أن تعيين «مكرم» خطوة إيجابية لدعم القطاع السياحى نظرًا لما يمتلكه من خبرة كبيرة فى العمل الفندقى والسياحى إلى جانب العمل العام.

إجازتك مع « صن رايز» بخصم ٢٥٪



حيث السماء الصافية، والشمس الدافئة، والهواء النقي ويعيدًا عن صخب المدينة، تُعد «صن رايز» فرصتك المثالية لاقتطاع لحظات استجمام لا تنسى، تقدم لك عرضًا مميزًا لا يقاوم: خصم ٢٥٪ على حجوزات الغرف والأجنحة العائلية، وخصم ٢٥٪ عند الحجز فى أجنحة باش كلوب. العرض متوفر لحجوزات حتى ٢١ أكتوبر وإقامات حتى ٢٠ أبريل ٢٠٢٦. تنتشر منتجات «صن رايز» على شواطئ مصر الساحرة؛ من شرم الشيخ والغردقة ومرسى علم والعين السخنة على البحر الأحمر، إلى الإسكندرية على الساحل المتوسط، فى كل موقع، تنتظرك تجارب تنفلك إلى عالم من الاسترخاء والجبال: شواطئ رملية، مياه صافية، أنشطة بحرية، ومرافق فندقية راقية. أما باش كلوب فهى باقة فندقية فاخرة داخل بعض منتجعات «صن رايز» تُرتّب من اللحظة الأولى لوصولك حتى مغادرتك، مع مزايّا حصرية مثل استقبال VIP من المطار، تسجيل دخول ومغادرة مباشر من الجناح، خادم شخصى (Butler) طوال الوقت، وصالة خاصة تقدم وجبات ومشروبات طوال اليوم، مع أولويات فى الطلبات والخدمات. ولكن، الفرصة لا تدوم، إنه عرض محدود الزمن ينتهى مع نهاية أكتوبر. لذا: لا تتردد، احجز الآن مع «صن رايز»، واختر منتجعتك المفضل بين البحر الأحمر والمتوسط، وعيش الرفاهية التى تستحقها إن كنت تريد السفر فى الخريف، الشتاء أو ربيع ٢٠٢٦.



الثلاثاء ١٤ أكتوبر ٢٠٢٥ - ٢٢ ربيع الثاني ١٤٤٧هـ - ٤ بايلة ١٧٤٢ق - العدد ١٢٠٧٥ - السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

ALWAFD.NEWS

كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

عتاب صديق!

وقفت صديقتي يعاتبتني على تحويل مقالاتي إلى قضايا عامة ودولية تتناول الحرب العالمية والإشارة إلى التغييرات التي يمر بها العالم تمهيداً لإحلال دول مكان دول الآن تدير العالم منذ انتصارها في الحرب العالمية الثانية. إن السبب في زوال نفوذ الدول القديمة سببه غياب العدالة وازدواج المعايير، ويذكرني بما كنت أكتبه من سلوك البشر وإثني مغالي بتلك العبارة الرشيفة اللذيذة «لم أقصد أحد» فقلت له يا صديقي إن العلاقات الدولية من صنع البشر، وكثيراً ما تناولت بعد مرحلة «لم أقصد أحد» إلى تناول يربط بين سقوط الدول والفساد وتدهور الأخلاق والتفاوت الاجتماعي، فقلت أحكام وآراء فقهاء في التحليل الاجتماعي والاقتصادي

مختلف يستعيد قيمته الإنسانية وبريقه الحضارى.. وهكذا تُلَقَّ فصول الأمل والماسى تدريجيًا بفضل هذه الجهود الجبارة، لتعود مصر مجددًا منارة للأمل ونافذة للسلام.. من هذه الأرض الطيبة ارتفع نداء العقل والحكمة؛ فاستجاب العالم لصوت مصر الذي يحمل إرث التاريخ وثقل الحاضر وحلم المستقبل.. باختصار.. فعلتها مصر رغم أن الطريق كان محفوفًا بالمخاطر، والضغوط كانت فوق الاحتمال، والتحديات كانت كجبال من النار..

فعلتها وهى تدرك أن السلام ليس طريقًا مفروضًا بالورود، بل معركة من نوع آخر، تنصر فيها الحكمة على العناد، والضمير على المصالح، والإنسان على الكراهية.. فعلتها مصر لأنها تحمل على عاتقها قضية الأمة وضميرها الحي، لم تسام، لم تفرط، ولم تختل إلا الله والتاريخ.. وفقت شامخة أمام العواصف، مدافعة عن حق الفلسطينيين في الحياة، وعن كرامة الإنسان في مواجهة آلة الحرب.. فعلتها مصر لأنها لا تعرف التسجيل، ولأن في قلبها إيمانًا لا يموت بأن من يصنع السلام أعظم ممن يخوض الحروب..

فى زمن فقد فيه العالم صوته الإنسانى، كانت القاهرة وحدها تقول: كفى دماء.. كفى موتا.. كفى وجعًا..

samy.alwafd@gmail.com



بقلم: سامى أبو العز

فعلتها مصر

يطفئ جذور الفتنة المشتعلة لعقود، ليثبت للعالم أجمع أن السلام ليس حلًا بعيد المنال، بل خيار حقيقى يتطلب إرادة قوية ورؤية واضحة ومسؤولية شجاعة.. اليوم، تقف مصر فى مقدمة المشهد العالمى مرة أخرى، ليس فقط كوسيط أو لاعب رئيسى، بل كرائدة حقيقية أعادت صياغة مفهوم السلام فى ظل عالم متختم بالغنف والانتقامات..

شرم الشيخ لم تكن مكانًا عاديًا لاجتماع دبلوماسى فحسب، بل صارت رمزًا لتاريخ جديد يكتب ولشرق أوسط

باختصار

قمة شرم الشيخ للسلام، لم تكن مجرد اجتماع سياسى عابر، بل خطوة تاريخية يتردد صداها فى أرجاء المعمورة.. من قلب مدينة السلام، انطلقت رسالة مصرية عميقة، واضحة وقوية، مفادها بأن زمن الصراع قد آن له أن ينتهى، وحان وقت وقف نزيف الدم المستمر لعقود.. اليوم، وبعد أكثر من قرن من الحروب والمعاناة التى أثقلت كاهل الفلسطينيين تحت وطأة الاحتلال، استطاعت مصر أن تحقق ما بدا مستحيلًا حتى على القوى الكبرى.. جمعت الخصوم والفرقاء بحنكة ودراية على طاولة واحدة، ورسمت ملامح شرق أوسط جديد يرتكز على الحوار بدلًا من العداء، وعلى البناء لا الهدم.. أعين العالم جميعها كانت شاخصة نحو القمة، التى لم تكن مجرد تجمع دبلوماسى عابر، بل تحولت إلى حدث إنسانى محورى وتاريخى..

حدث أضواء بارقة أمل للملايين العائلات الفلسطينية التى أنهكتها سنوات طويلة من الحرب والتشرد.. وفى لحظة استثنائية ومليئة بالتأثير، شهد الجميع إعلان اتفاق السلام بين حركة حماس والاحتلال الإسرائيلى، اتفاق شامل جاء برعاية مصرية خالصة، يضع حدا دائمًا لإطلاق النار، ويفتح المعابر المغلقة منذ زمن طويل، ويطلق مشروعات إعادة إعمار غزة، ويتيح للنازحين العودة إلى ديارهم.. هذا الاتفاق اعتبره المحللون أعظم إنجاز دبلوماسى فى السنوات الأخيرة، حيث وفر فرصة لإعادة صياغة مسار

العرب يضمنون ٧ مقاعد فى المونديال

١,٥ مليون دولار تنعش خزينة اتحاد الكرة.. وحسام حسن يحلم بإعادة لقب أمم إفريقيا



كتب – سارة جاب الله:

عمت الاحتفالات الشارع الرياضى المصرى بعد تأهل المنتخب الوطنى رسميًا إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، للمرة الرابعة فى تاريخه، بقيادة المدير الفنى حسام حسن.. وعبر منتخب الفراعنة نحو كأس العالم بسجل نظيف من الخسائر فى تصفياته الإفريقية بالمجموعة التى ضمت كلا من منتخبات بوركينا فاسو، سيراليون، غينيا بيساو، إثيوبيا، وجيبوتي، وتصدر الفراعنة المجموعة الأولى برصيد ٢٦ نقطة من الفوز فى ٨ مباريات والتعادل فى

مبارتين ولم يتلق أى هزيمة.. ويتنظر مسئولو اتحاد الكرة وصول ١,٥ مليون دولار من جانب الاتحاد الدولى لمكافحة الصعود، ويتم صرفها عقب نهاية التصفيات، ويتم توجيهها لدعم المنتخب من أجل خوض مسكرات ومباريات ودية قوية من أجل الاستعداد للبطولة.. ومن جانبه، تعهد حسام حسن بأن يقاتل فريقه من أجل التتويج بلقب كأس أمم إفريقيا المقررة

أواخر هذا العام فى المغرب، وذلك بعد ضمانه التأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦.. وقال العميد: «شرف كبير لى أن أصبح المصرى الوحيد الذى تأهل لكأس العالم كلاعب ومدرب وسيساعدنا الفوز فى التصنيف قبل قرعة

النهائيات».. وتابع حسام «تركيزنا الآن سيكون على كأس الأمم الإفريقية بالمغرب، وسنقاتل من أجل التتويج بها لأن مصر هى البطل التاريخى لهذه البطولة.

المهمة ستكون صعبة للغاية خاصة بوجود المغرب

المضيف لكننا سنستعد بقوة»..

وأضاف العميد «نجحنا فى الفوز بمعدل أعمار اللاعبين إلى ٢٥ عاما ولدينا جيل رائع من الشباب نسعى لتوفير إعداد جيد لكأس الأمم أولا ثم سنفكر فى كيفية الاستعداد لكأس العالم».. ويلعب منتخب مصر فى المجموعة الثانية إلى جانب جنوب إفريقيا وأنجولا وزمبابوى.. ويسعى لاستعادة لقب كأس الأمم الإفريقية بعد غياب طويل منذ عام ٢٠١٠..

صدام السعودية والعراق

وكشفت تصفيات مونديال ٢٠٢٦ عن تطور عربى وإفريقى ملحوظ على مستوى التصفيات، جعلت من النسخة المقبلة واحدة من أكثر نسخ المونديال تمثيلًا للقارة السمراء والدول العربية فى التاريخ..

ضمنت ٢١ دولة تأهلها رسميًا إلى المونديال، بينها خمسة منتخبات إفريقية وخمسة عربية، وهو حضور غير مسبوق يعكس التطور الفنى الكبير الذى تشهده الكرة فى المنطقتين.. وشهدت التصفيات الإفريقية منافسة قوية أسفرت عن تأهل المغرب، وتونس، ومصر، والجزائر، وغانا، لتكون أربع دول من شمال القارة ضمن المتأهلين.. المغرب كانت أول المنتخبات الإفريقية التى ضمنمت التأهل فى سبتمبر

الماضى، تبعها تونس للمرة السابعة فى تاريخها، ثم مصر التى عادت بثقة إلى المونديال بعد تصدر مجموعتها، فالجزائر التى تحجز مقعدها

آخرهم ترامب.. ٨ رؤساء دول منحهم السيسى قلادة النيل



قرر الرئيس عبدالفتاح السيسى، صباح أمس منح الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، قلادة النيل العظمى، وذلك بالتزامن مع قمة شرم الشيخ للسلام المقرر انعقادها أمس لتوقيع وقف إطلاق النار فى غزة بعد عامين من الحرب، ويأتى ذلك تقديرًا من الرئيس السيسى لإسهامات الرئيس ترامب البارزة فى دعم جهود السلام، ونزع فتيل النزاعات، وآخرها دوره المحورى فى وقف الحرب فى غزة..

وتعد قلادة النيل أعلى درجة تكريم مصرية، لذا يتم منحها للشخصيات البارزة التى ساهمت بشكل استثنائى فى خدمة مصر أو الإنسانية..

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسى قد منحتها لعدة شخصيات غير مصرية، أبرزهم الملك سلمان بن عبدالعزيز ملك السعودية عام ٢٠١٦، وفى عام ٢٠٢٣ لرئيس الوزراء الهندى ناريندرا مودى، كما أهداها فى ٢٠٢٤ لأمير الكويت مشعل الأحمد الجابر الصباح.. وتتش «الوفد» فى هذا التقرير أهم وأبرز الشخصيات المصرية والأجنبية التى حصلت على قلادة النيل العظمى وهم:

سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك السعودية عام ٢٠١٦.. حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين عام ٢٠١٦.. مارسيلو ريبيلو دى سوزا الرئيس البرتغالى ٢٠١٦.. إيكاتيرينى ساكيلاريلو رئيس اليونان ٢٠٢٠.. رئيس الوزراء الهندى ناريندرا مودى عام ٢٠٢٣.. أمير الكويت مشعل الأحمد الجابر الصباح عام ٢٠٢٤.. فيليب السادس ملك إسبانيا فى سبتمبر ٢٠٢٥.. الرئيس الأمريكى دونالد ترامب فى أكتوبر ٢٠٢٥.. شخصيات مصرية حصلت على قلادة النيل الدكتور أحمد زويل، عام ١٩٩٩.. الدكتور مجدى يعقوب، جراح القلب العالمى، حصل عليها الأديب نجيب محفوظ، فى عام ١٩٨٨.. وحصل عليها أيضا الدكتور نجيب باشا محفوظ رائد طب النساء والتوليد فى مصر عام ١٩٩١.. الدكتور محمد البرادعى، نائب رئيس الجمهورية الأسبق والحاصل على نوبل للسلام عام ٢٠٠٥.. اللواء محمد نجيب، أول رئيس لجمهورية مصر العربية.. الرئيس الراحل محمد أنور السادات، بطل الحرب والسلام..

المشير محمد حسين طنطاوى، وزير الدفاع الأسبق.. الفريق سعد الدين الشاذلى، رئيس أركان حرب القوات المسلحة فى نصر أكتوبر ١٩٧٣.. البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية.. كوكب الشارق أم كلثوم والفنان والموسيقار محمد عبدالوهاب.. عميد الأدب العربى طه حسين.. الدكتور عمرو موسى، وزير الخارجية الأسبق وأمين عام الجامعة العربية سابقا.. المستشار عدلى منصور، الرئيس المصرى المؤقت الأسبق..

طب بمطابع، الأخبار،